



**استراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة
بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر
(وخطة التنفيذ)**

(2018-2008)

وثيقة أعدتها الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر بالتشاور مع الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

جنيف، آب/أغسطس 2007

النسخة الأصلية لهذه الوثيقة باللغة الإنجليزية

المحتويات

3	1. الرؤية و مقدمة
5	2. استراتيجية إعادة الروابط العائلية
5	1.2 إعادة الروابط العائلية ودور مكونات الحركة
10	2.2 وضع شبكة إعادة الروابط العائلية
14	3.2 البيئة الخارجية
17	4.2 الأهداف الاستراتيجية
19	مخطط بياني موجز
20	3. خطة التنفيذ لصالح الحركة
21	الهدف الاستراتيجي 1: تحسين قدرات شبكة إعادة الروابط العائلية وأدائها
29	الهدف الاستراتيجي 2: تعزيز التنسيق والتعاون داخل الحركة
37	الهدف الاستراتيجي 3: تعزيز الدعم المقدم إلى شبكة إعادة الروابط العائلية
42	4. رصد تنفيذ الاستراتيجية
43	5. موارد التنفيذ
44	المسرد

كلما انفصل الناس عن أحبائهم، أو انقطعت أخبارهم عنهم، جراء نزاع مسلح أو حالات عنف أخرى، أو كوارث طبيعية أو حالات أخرى تقتضي استجابة إنسانية، تستجيب الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بفعالية وكفاءة عن طريق حشد مواردها لإعادة الروابط العائلية.

تخلف النزاعات المسلحة، وحالات العنف الأخرى، والكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان، والهجرة الدولية، وغير ذلك من الصعاب عددا لا يحصى من الأشخاص الساعين إلى الحصول عن أخبار عن أفراد عائلتهم. واحترام وحدة العائلة يسير جنبا إلى جنب مع احترام الكرامة البشرية. ويتوقف رفاه الشخص إلى حد كبير على قدرته على البقاء على اتصال بأحبائه أو على الأقل الحصول على معلومات بشأن ما حدث لهم. وتبذل مختلف مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر جهودا حثيثة منذ عقود لإعادة الروابط العائلية. وتكمن هذه الخدمة الفريدة، بالإضافة إلى الدعم المعنوي الذي تقدمه، في صلب عمل الحركة. ويستفيد مئات الآلاف من الأشخاص سنويا من خدمة إعادة الروابط العائلية.

وإعادة الروابط العائلية مصطلح عام يشير إلى طائفة من الأنشطة التي تهدف إلى الحؤول دون انفصال الأشخاص عن بعضهم البعض واختفائهم، وإعادة الاتصال بين العائلات والحفاظ عليه والكشف عن مصير الأشخاص الذين هم في عداد المفقودين. وغالبا ما ترتبط هذه الأنشطة ارتباطاً وثيقاً بالدعم النفسي والقانوني والمادي المقدم إلى العائلات والأشخاص المتضررين، وبرامج إعادة التوطين والإدماج، وخدمات الرفاه الاجتماعي. وثمة أنشطة أخرى تشمل إدارة الرفاه البشرية وتحديد الهوية بواسطة الطب الشرعي.

وتلتزم اللجنة الدولية التزاماً راسخاً بمساعدة الأشخاص الذين انقطعت عنهم أخبار أفراد عائلاتهم. وفي إطار إعادة التأكيد وتنفيذ الالتزامات التي أخذتها على عاتقها في المؤتمر الدولي للخبراء الحكوميين وغير الحكوميين بشأن المفقودين وعائلاتهم (المنعقد عام 2003) وكجزء من جدول أعمال العمل الإنساني الذي أقره المؤتمر الدولي الثامن والعشرون للصليب الأحمر والهلال الأحمر، أخذت المنظمة بزماد مبادرة عالمية لتعزيز قدرة الحركة على إعادة الروابط العائلية. وتشكل استراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ثمرة هذه المبادرة. كما أنها تمثل إعادة تأكيد لدعم اللجنة الدولية للجمعيات الوطنية في الوفاء بالتزاماتها في مجال إعادة الروابط العائلية، على نحو ما هو محدد في النظام الأساسي للحركة وفي القرارات التي اتخذها مجلس المندوبين ومؤتمر الصليب الأحمر والهلال الأحمر على مر السنين.

وتواجه شبكة الروابط العائلية (التي تضم الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، ووكالات البحث عن المفقودين في بعثات اللجنة الدولية، وخدمات البحث عن المفقودين بالجمعيات الوطنية) تحديات كبيرة في الوقت الراهن. وثمة في مختلف أجزاء الشبكة فهم غير كاف لعمل إعادة الروابط العائلية وشعور غير كاف بالالتزام والمسؤولية. وعندما يقترن ذلك بمشكلة ندرة الموارد، وتزايد حجم ومدى تعقيد الأوضاع التي تقتضي القيام بالعمل الإنساني، وتزايد عدد الكيانات الأخرى العاملة في هذا المجال التقليدي لعمل الحركة، فإنه لا بد من بذل جهود جمة إذا أرادت مختلف مكونات الحركة الاحتفاظ بأهميتها البارزة.

وتتحمل اللجنة الدولية، والجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي جميعاً مسؤولية بناء شبكة الروابط العائلية وتعزيزها والحفاظ عليها. وتتوقف فعالية هذه الشبكة الدولية الفريدة على قدرة المكونات القدرة على تعزيز القدرات، وتكثيف التعاون وتحديد أولويات العمل. ولمعالجة هذه القضايا، ينبغي للحركة اتخاذ نهج أكثر شمولاً لبناء القدرات عبر الشبكة عن طريق القيام بمايلي:

- * زيادة مشاركة الجمعيات الوطنية.
- * تعزيز كفاءة اللجنة الدولية في مجال تنفيذ العمليات ونهجها القائم على الشراكة مع الجمعيات الوطنية في سياقات تنفيذ العمليات.
- * تعزيز التعاون بين اللجنة الدولية والاتحاد الدولي لدعم تطوير الجمعيات الوطنية والأنشطة الخاصة بإعادة الروابط العائلية.

وتستند استراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى النظام الأساسي للحركة والقرارات التي اعتمدها مجلس المندوبين ومؤتمر الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتقوم على الاتفاق بشأن تنظيم الأنشطة الدولية لمكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (اتفاق اشبيلية، مجلس المندوبين، نوفمبر/تشرين الثاني 1997) وما تلاه من إجراءات إضافية (مجلس المندوبين، سيول، نوفمبر/تشرين الثاني 2005). ولم تنبثق الاستراتيجية من فراغ، بل إنها تعتمد على نقاط قوة خدمات البحث عن المفقودين لفرادى الجمعيات الوطنية وما تملكه من معارف إضافة إلى تجربة اللجنة الدولية وخبرتها، وتسعى الاستراتيجية إلى استحداث نهج استراتيجي متماسك من شأنه أن يعزز عمل إعادة الروابط العائلية، على المستويين المحلي أو العالمي على حد سواء.

إن التغيير المؤثر يستغرق وقتاً ويحتاج إلى موارد. وتقر استراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة بحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر بأهمية المهمة وتُعبّر عن التزام الحركة الطويل المدى بدعمها.

2. استراتيجية إعادة الروابط العائلية

1.2 إعادة الروابط العائلية ودور مكونات الحركة

تستند أنشطة إعادة الروابط التي تقوم بها مختلف مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وبالخصوص اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية، إلى اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية والنظام الأساسي للحركة وقرارات المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر وقرارات مجلس المندوبين. كما تركز على قرارات الاجتماعات الدستورية للإتحاد الدولي إلى جانب أطر السياسات الخاصة باللجنة الدولية وفرادى الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي.

يحق للجميع، وبموجب القانون الدولي، معرفة مصير أقربائهم المفقودين وتبادل الرسائل والتواصل مع أفراد عائلاتهم الذين فصلوا عنهم. وتقع المسؤولية الأساسية عن كفالة احترام هذه الحقوق على عاتق سلطات الدولة (منها قوات الأمن المسلحة)، وأي مجموعة مسلحة منظمة في حالات النزاعات المسلحة. بيد أنها قد تكون عاجزة عن القيام بذلك أو غير راغبة فيه.

وتكمن القوة الأساسية للحركة في ما تتمتع به من إمكانيات لتوفير شبكة للروابط العائلية على الصعيد العالمي وفي الوقت ذاته شبكة على مستوى المجتمع المحلي في كل بلد تستطيع تطبيق نفس المبادئ وأساليب العمل. ومن ثم، تستطيع الحركة تحقيق نتائج أكبر بالمقارنة بأي منظمة إنسانية أخرى في العالم.

وتضطلع مكونات الحركة ذات الصلة بأنشطة إعادة الروابط العائلية عند الاقتضاء وطالما دعت الحاجة إليها، إذ تساعد الأشخاص الذين لديهم أحياء في عداد المفقودين أو فصلوا عنهم نتيجة لحالات معينة، مثل:

- النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى؛
- الكوارث الطبيعية وتلك التي يصنعها الإنسان؛
- تنقلات السكان بما في ذلك الهجرة الدولية؛
- الحالات الأخرى التي تفتضي استجابة إنسانية حيث تمثل القدرات والمهام المحددة لمكونات الحركة ومبادئ الصليب الأحمر والهلال الأحمر قيمة مضافة.

وقد تتخذ أنشطة إعادة الروابط العائلية أشكالاً متنوعة وفقاً للحالة والسياق:

- تنظيم تبادل الأخبار العائلية؛
- البحث عن الأشخاص؛
- تسجيل الأشخاص ومتابعتهم (الأطفال أو البالغون) من أجل الحيلولة دون اختفائهم وتمكين أسرهم من الحصول على معلومات؛
- جمع شمل العائلات والإعادة إلى الوطن؛
- جمع المعلومات عن الموتى وإدارتها وتوصيلها (تحديد أماكن الرفات البشرية واستعادتها والتعرف على هويتها)؛
- نقل الوثائق الرسمية، مثل شهادات الميلاد، أو بطاقات الهوية، أو مختلف الشهادات الأخرى التي تصدرها السلطات؛
- إصدار شهادات عن احتجاز الأشخاص ووثائق تثبت الحالات الأخرى التي أدت إلى تسجيل الأفراد؛

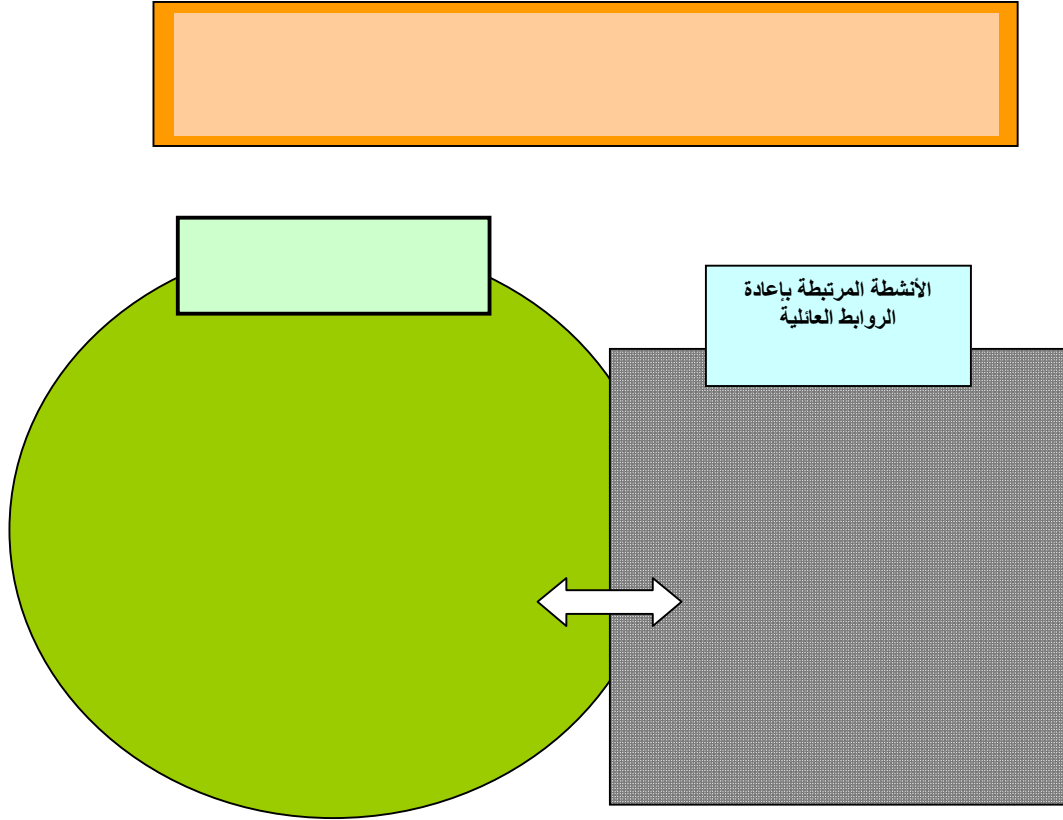
- إصدار وثائق سفر اللجنة الدولية؛
- رصد إدماج الأشخاص الذين تم لم شملهم بعائلاتهم؛
- تعزيز ودعم إقامة آليات للكشف عن مصير الأشخاص المفقودين؛

وتتطوي هذه الأنشطة على القيام باتصالات ومساعد لدى السلطات بشأن حق الأشخاص في التواصل مع أقاربهم ومعرفة مكان وجود وجودهم أو مصيرهم.

وتتصل هذه الأنشطة بأنشطة أخرى من بينها:

- تطوير ونشر القانون الدولي ودعم تنفيذه بما في ذلك إصلاح القانون الحالي عند الاقتضاء؛
- إدارة الرفاه البشرية وتحديد الهوية بواسطة الطب الشرعي؛
- تقديم الدعم المادي والقانوني والنفسي إلى عائلات الأشخاص المفقودين؛
- تقديم خدمات إعادة التوطين أو وضع برامج إعادة الإدماج للمجموعات المستضعفة حيث أخفقت عملية لم الشمل العائلي أو صارت أمرا مستحيلا، مثل ما هو الحال بالنسبة لأطفال الشوارع؛
- حالات عملية جمع الشمل الناجحة حيث قد تكون هناك حاجة إلى إعادة الإدماج (أطفال كانوا منخرطين سابقا في صفوف قوات مقاتلة على سبيل المثال)؛
- خدمات الرفاه الاجتماعي؛

إعادة الروابط العائلية



ويقتضي ذلك الأخذ بنهج متعدد التخصصات ويشمل على الدوام تقريبا العمل مع جهات فاعلة خارج الحركة، منها القطاع الخاص.

وتكتسي حماية البيانات الشخصية والمعالجة السرية لمعلومات حساسة أخرى أهمية بالغة بالنسبة لسلامة الأشخاص. ويجب مراعاة ذلك لدى استخدام شبكات المعلومات العامة وعند نقل البيانات إلكترونياً وعند القيام بأعمال بحث نشطة في الميدان والاستعانة بمنظمات أخرى أو أفراد آخرين.

ويلزم أيضاً ضمان أمن موظفي الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ويعيد اتفاق إشبيلية وإجراءاته الإضافية التأكيد على الأهمية البالغة لتنسيق جهود مكونات الحركة من أجل تحسين المساعدة المقدّمة. كما يؤكدان المفهوم التنظيمي لمسألة تأدية "دور ريادي" يقوم على كفاءات محددة موكلة إلى مكون من المكونات بموجب اتفاقيات جنيف. وينطوي مفهوم الدور الريادي على وجود شركاء آخرين يتمتعون بحقوق وعليهم واجبات في ما يتعلق بهذه المسائل.

دور اللجنة الدولية

تضطلع اللجنة الدولية، بوصفها منظمة محايدة ومستقلة، بدور حماية ومساعدة ضحايا النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية وحالات العنف الأخرى. وتوسّع الفقرة 3 من المادة 5 من النظام الأساسي للحركة هذا الدور ليشمل أنواعاً أخرى من الحالات، كما ترسي أساساً دائماً تستطيع اللجنة الدولية من خلاله أن تتخذ مبادرات إنسانية تتناسب ووضعها كمنظمة ووسيط محايد ومستقل على وجه الخصوص.

وتقع على عاتق اللجنة الدولية المهمة الأساسية المتمثلة في تذكير السلطات بواجباتها بموجب القانون الدولي الإنساني ومجموعة القوانين الأخرى ذات الصلة في ما يتعلق بالروابط العائلية، والنهوض بالعمل المباشر في الميدان عند الاقتضاء وطالما دعت الحاجة إليه. وفي هذا المضمار، تأخذ اللجنة الدولية بنهج شامل في ما يتصل بإعادة الروابط العائلية، وتهدف إلى الحؤول دون وقوع حالات انفصال، وإعادة الاتصال بين أفراد العائلات المنفصلة والحفاظ عليه، والكشف عن مصير الأشخاص الذين هم في عداد المفقودين، وتقديم الدعم إلى عائلاتهم. ويمثل الأطفال غير المصحوبين بذويهم المنفصلين عن عائلاتهم مصدر قلق بالغ بالنسبة للجنة الدولية، بالنظر إلى ضعفهم شأنهم في ذلك شأن الأشخاص الآخرين المتضررين كالنساء اللواتي يمثلن المعيل الوحيد للعائلة.

وتعرّف الصكوك التالية على نحو أكثر تحديداً الدور الذي تؤديه اللجنة الدولية في مجال إعادة الروابط العائلية، بما في ذلك الدور الذي تقوم به داخل الحركة:

- اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية؛
- النظام الأساسي للحركة (المادة 5)، وبالخصوص الفقرة 2 هـ من المادة 5 التي تنص تحديداً على ضرورة ضمان اللجنة الدولية الإشراف على عمليات الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين على النحو المنصوص عليه في اتفاقيات جنيف؛
- قرارات الهيئات الدستورية للحركة، وبالخصوص قرارات المؤتمرين الدوليين الخامس والعشرين والسابع والعشرين على التوالي (جنيف عامي 1986 و1995) التي استرعت انتباه الدول إلى دور اللجنة الدولية والوكالة المركزية للبحث عن المفقودين كمنسق ومستشار فني للجمعيات الوطنية والحكومات؛
- قرارات مجلس المندوبين واتفاق إشبيلية وإجراءاته الإضافية.

وبالإضافة إلى مسؤولياتها المتعلقة بتنفيذ العمليات، يجب على اللجنة الدولية، من خلال الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، تنسيق العمل، وإسداء النصح، وتعزيز قدرات شركائها داخل الحركة في المسائل المرتبطة بإعادة الروابط العائلية، سواء تعلق ذلك بنزاع أو حالة عنف أخرى، أو كارثة طبيعية أو كارثة من صنع الإنسان، أو الهجرة الدولية أو حالات أخرى تقتضي استجابة إنسانية من جانب الحركة.

وتعزز الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين الاتساق داخل الشبكة وتزود الجمعيات الوطنية بالوسائل والمبادئ التوجيهية¹.

¹ مثل إعادة الروابط العائلية: دليل للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (اللجنة الدولية، نوفمبر/تشرين الثاني 2000) وتوصيات وخلصات المؤتمر الدولي للخبراء الحكوميين وغير الحكوميين بشأن المفقودين وعائلاتهم (2003).

وتقرر الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، بصفتها المنسق، العمل الذي يتعين القيام به في النزاعات المسلحة أو حالات العنف الأخرى. وفي ظروف أخرى تستلزم بذل جهد دولي، تتولى الوكالة تنسيق أنشطة خدمات البحث عن المفقودين بالجمعيات الوطنية من أجل ضمان أنجع استجابة ممكنة للاحتياجات المتصلة بإعادة الروابط العائلية.

في حين تحدد الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، بصفتها مستشاراً فنياً، ممارسات العمل التي يجب إتباعها في تقديم خدمات البحث عن المفقودين في جميع الحالات. وتنظم حلقات تدريبية واجتماعات إقليمية من أجل تجميع الخبرات وتعزيز المعارف المشتركة.

دور الجمعيات الوطنية

تحدد المادة 3 من النظام الأساسي للحركة ووظائف الجمعيات الوطنية التي يجب عليها أن تنجز مهامها الإنسانية وفقاً لنظمها الأساسية وتشريعاتها الوطنية وأن تضطلع بدور المساعد للسلطات الوطنية في المجال الإنساني. ويتمثل دورها بالخصوص في مساعدة ضحايا النزاعات المسلحة كما هو منصوص عليه في اتفاقيات جنيف، وضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الأخرى التي لا بد فيها من تقديم المساعدة (الفقرتان 1 و2 من المادة 3). كما تسهم قدر المستطاع في تطوير الجمعيات الوطنية الأخرى (الفقرة 3 من المادة 3). ويؤكد اتفاق اشبيلية على أن الجمعية الوطنية مسؤولة عن تطوير نفسها.

وكما جاء في القرار رقم 16 الصادر عن المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للصليب الأحمر والهلال الأحمر، فإن الجمعيات الوطنية تنهض بدور مهم بصفتها من مكونات الشبكة الدولية للبحث عن المفقودين ولم شمل العائلات. ويجب عليها أن تستمر في تأدية عملها طالما تدعو الحاجة إليه، وقد يتجاوز ذلك، إلى حد بعيد، نهاية النزاع أو الكارثة الطبيعية أو تلك التي يصنعها الإنسان أو حالة طوارئ أخرى.

ويطلب من الجمعيات الوطنية أيضاً اتخاذ إجراءات بموجب قرارات المؤتمرات الإقليمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وأطر السياسات الموضوعة داخل الاتحاد الدولي. ويشمل ذلك مسألة الهجرة والكوارث الطبيعية وتلك التي يصنعها الإنسان.

وبالنظر إلى مسؤولية الحركة عن المساعدة على الحفاظ على وحدة العائلة أو إعادتها، فإنه يتعين على الجمعيات الوطنية أن تدرج أنشطتها المتصلة بإعادة الروابط العائلية داخل خطة عمل شاملة. وعليها أيضاً أن تسترعي انتباه الجمهور والوكالات الإنسانية والحكومات إلى أنشطتها في مجال إعادة الروابط العائلية وأهميتها.

وتقع على عاتق فرادى الجمعيات الوطنية مسؤولية إقامة شبكة وطنية فعّالة لإعادة الروابط العائلية أو تعزيزها. ووفقاً للظروف، يجب عليها العمل مع الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، وبعثات اللجنة الدولية المعنية و/أو خدمات البحث عن المفقودين التابعة لجمعيات وطنية أخرى. كما ينبغي لها أن تقرر الإجراءات الواجب اتخاذها خلال الكوارث الوطنية، ويجوز لها التماس المساعدة من اللجنة الدولية حينما تتجاوز استجابة إعادة الروابط العائلية قدراتها.

دور أمانة الاتحاد الدولي

تحدد المادة 6 من النظام الأساسي للحركة، واتفاق اشبيلية وإجراءاته الإضافية ووظائف أمانة الاتحاد الدولي. وتؤدي الأمانة دوراً ريادياً في ما يتصل بتطوير الجمعيات الوطنية وتنسيق الدعم المؤسسي المقدم لتطور هذه الجمعيات.

ورغم أن النظام الأساسي للحركة لا يشير بالتحديد إلى الدور الذي يقوم به الاتحاد الدولي في إعادة الروابط العائلية، فإن أمانة الاتحاد تسعى، بالتنسيق مع اللجنة الدولية، إلى إدراج أنشطة البحث عن المفقودين في خطط تطوير الجمعيات الوطني، وكفالة أن خطط التأهب للكوارث ومواجهتها تؤكد على دور إعادة الروابط العائلية وأهميتها.

وفي حالة وقوع كارثة طبيعية أو كارثة من صنع الإنسان، ستكفل الأمانة أن عمليات تقييم الوضع تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المتصلة بإعادة الروابط العائلية ومدى قدرة الجمعيات الوطنية للبلدان المتضررة على الاستجابة. ويشمل دور الأمانة أيضاً إقامة صلة مع اللجنة الدولية، وخاصة الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين (لكي تستطيع اللجنة الدولية الاضطلاع بدورها الريادي)، والتعاون في نشر مندوبي البحث عن المفقودين العاملين.

2.2 وضع شبكة الروابط العائلية

من أجل تحديد كيفية تحقيق الحركة لرؤيتها بشأن إعادة الروابط العائلية، من الضروري فهم القدرات الحالية لخدمات البحث عن المفقودين التابعة للجمعيات الوطنية والوكالة المركزية للبحث عن المفقودين وبعثات اللجنة الدولية، وتحديد القضايا الأساسية.

قدرات الجمعيات الوطنية

تم الشروع في عام 2005 في تمرين لوضع خريطة عالمية لتقييم قدرات خدمات البحث عن المفقودين التابعة للجمعيات الوطنية. وعلى مدى فترة امتدت لاثني عشر شهراً، أتمت 154 جمعية وطنية تقيماً خاصاً في مجال إعادة الروابط العائلية، غالباً ما جرى بالتشاور مع بعثات اللجنة الدولية.

وقد تطرق تقييم القدرات إلى خمسة مجالات أساسية:

- امتلاك البرنامج؛
- تخطيط البرنامج وتنظيمه؛
- المهارات والخبرة اللازمة للقيام بأنشطة إعادة الروابط العائلية وإدارتها؛
- شبكة العلاقات؛
- الأدوات والموارد الأخرى اللازمة لتحقيق المهنية والكفاءة.

ويشير التقييم إلى أن هناك افتقاراً عاماً إلى الشعور بالالتزام بأنشطة إعادة الروابط العائلية داخل الجمعيات الوطنية. ففي الوقت الذي تنظر فيه بعض الجمعيات الوطنية إلى مسألة إعادة الروابط العائلية على أنها جزء من مسؤولياتها، فإن أنشطة إعادة الروابط العائلية لا ينظر إليها عموماً على أنها أمر ينبغي أن يكون في صلب استجابة الحركة في المجال الإنساني. وبينما تستطيع بعض الجمعيات الوطنية الاضطلاع بأنشطة إعادة الروابط العائلية، فإن القدرات داخل الشبكة متفاوتة وغير كافية في بعض المجالات. ولم يُجر سوى عدد محدود للغاية من الجمعيات الوطنية تقيماً للاحتياجات في مجال إعادة الروابط العائلية. وتشكل عمليات التقييم هذه وسيلة مهمة لتحديد الأفراد والسكان الذين يحتاجون إلى المساعدة، ولتقديم الدعم لتخطيط البرامج وتخصيص الموارد وتوصيل الخدمات.

وفي حين لدى بعض الجمعيات الوطنية فهم جيد لأنشطة إعادة الروابط العائلية وللدراسة اللازمة لإجراء تلك الأنشطة وإدارتها، فإن غالبية الجمعيات الوطنية بوسعها تحسين أدائها في هذا المجال. وتتطلب أدوات البرامج ومواردها المزيد من التطوير لكي تستطيع الجمعيات الوطنية تماماً تقديم خدمات تتسم بالمهنية

والكفاءة. وبدون المعرفة والمهارات والموارد المادية اللازمة للقيام بأنشطة إعادة الروابط العائلية، سيكون من المستحيل تلبية الاحتياجات.

ومن الضروري أن تقوم الجمعيات الوطنية بتطوير العلاقات مع بقية مكونات الحركة والحفاظ عليها، وأن تقيم اتصالاً بالوكالات الإنسانية الأخرى والسلطات الوطنية فضلاً عن الأفراد والسكان المتضررين، إذا أرادت الانخراط في حوار استراتيجي وتطوير خدمات مستهدفة ونشر المعلومات. ومع ذلك فإن غالبية الجمعيات الوطنية تفتقر أو تكاد إلى علاقات من هذا القبيل، كما أنها لا تقيم اتصالاً منتظماً، أو إلا القليل، ببقية مكونات الحركة بشأن أنشطة إعادة الروابط العائلية، سواء على الصعيد الاستراتيجي أو على مستوى توصيل الخدمة.

وعموماً، فإن قدرة خدمات البحث عن المفقودين التابعة للجمعيات الوطنية على تحديد الاحتياجات في مجال إعادة الروابط العائلية وتلبيتها غير كافية. وتواجه الحركة تحديات جمة إذا أرادت شبكة عالمية تعمل بحق على مساعدة الأشخاص الذين انقطع عنهم أخبار أفراد عائلتهم. بيد أن ثمة نقاط قوة توجد داخل الجمعيات الوطنية في جميع المجالات التي يغطيها تقييم القدرات. ويتعين على الشبكة أن تستفيد من نقاط القوة هذه، وأن تستخدم على نحو أفضل المعلومات والمهارات والأدوات والموارد من أجل تعزيز قدرات فرادى الجمعيات الوطنية وتعزيز الشبكة ككل.

قدرة اللجنة الدولية على العمل كمنسق ومستشار فني في مجال إعادة الروابط العائلية من خلال الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين

أجرت اللجنة الدولية/الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين في عام 2006 استعراضاً لقدرتها على العمل كمنسق ومستشار فني للجمعيات الوطنية بشأن إعادة الروابط العائلية. وشمل هذا التقييم مقابلات مع موظفي المقر واستبيانات وزيارات ميدانية شملت جهات فاعلة أخرى في المجال الإنساني والسلطات الوطنية وبعض الجمعيات وطنية.

وتناول التقييم عدة مجالات أساسية:

- دور المنسق والمستشار الفني؛
- إدارة الموارد البشرية وتطويرها؛
- أساليب إعادة الروابط العائلية وأدواتها.

وبيّن الاستعراض أهمية قرب اللجنة الدولية من الأفراد والسكان من خلال وجودها الميداني الواسع والطويل الأجل والقوة التي يتيحها. ويوجد اعتراف واضح بخبرتها الواسعة في مجال إعادة الروابط العائلية وقدرتها على تعبئة الموارد المالية، ويُنظر إلى ذلك بوصفه نقطة قوة يمكن استغلالها بشكل أكبر. وبالرغم من ذلك، يمكن للجنة الدولية القيام بالمزيد لإدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في التخطيط لحالات الطوارئ. ومن شأن نشر أخصائيي إعادة الروابط العائلية بصورة منتظمة في الحالات الناشئة أو في المرحلة الأولى لعمليات جديدة أن يعزز عمليتي التخطيط والتقييم على حد سواء.

ويؤدي تعريف أنشطة إعادة الروابط العائلية وتحديد مكانتها داخل اللجنة الدولية دوراً مهماً في عمليات الاتصال والترويج وممارسة الضغط، على المستويين الداخلي والخارجي معاً. ويلزم وضع تعريفات واضحة لدور كل من المنسق والمستشار الفني، وأنشطة إعادة الروابط العائلية ذاتها. فهذه المصطلحات تُفهم بطرق مختلفة داخل اللجنة الدولية ويؤثر ذلك على طريقة فهم الجمعيات الوطنية وجهات أخرى خارج الحركة تلك المفاهيم. وينبغي استخدام مصطلحات واضحة بشكل متناسق في جميع الوثائق والاتصالات المتعلقة بإعادة الروابط العائلية.

وتكمن إحدى نقاط قوة الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين في خبرتها في مجال حماية البيانات الشخصية وإدارتها ومبدئها التقليدي القائم على السرية. ولا يمكن المبالغة في تقدير قيمة ذلك.

وعلاوة على ذلك، يمكن للجنة الدولية/الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين أن تعززا دورهما المتمثل في تقديم ضمانات ذات نوعية عن طريق تحديد النتائج المنشودة واستحداث مؤشرات للرصد وإدارة الأداء. كما من شأن التشاور المنتظم مع المستفيدين أن يتيح فرصة للإطلاع بشكل أكبر على احتياجاتهم وتطلعاتهم.

وتؤثر إدارة المعارف الخاصة بإعادة الروابط العائلية تأثيراً كبيراً على الفعالية التي تضطلع بها الشبكة واللجنة الدولية بأنشطتهما في مجال إعادة الروابط العائلية. وبينما تتوافر الأدوات، فإنها غالباً ما تكون غير معروفة أو غير مستخدمة على نحو مناسب. ومن الضروري وضع أدوات محدثة وسهلة الاستخدام وعالية النوعية من أجل تحسين الأداء وتحسين صورة اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية في مجال إعادة الروابط العائلية.

وتؤدي الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، بوصفها منسقة لشبكة الروابط العائلية، دوراً في مجالي التنسيق والقيادة. إلا أن اللجنة الدولية/الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين تحتاجان إلى تحسين فهمهما لاحتياجات الشبكة وأنشطتها. وبمقدور اللجنة الدولية تعزيز هذا الدور عن طريق التطلع إلى أن تصبح مركز امتياز مع العمل في الوقت ذاته على توسيع نطاق الحصول على المعرفة والمبادئ والأدوات الخاصة بإعادة الروابط العائلية على نطاق الشبكة.

وعلى العموم، تتمتع اللجنة الدولية/الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين بقدرة كبيرة على النهوض بمهامهما التقليدية. إلا أنه لا بد من زيادة من الاستثمار في بناء قدرات الجمعيات الوطنية واستغلال الموارد المتاحة داخل الشبكة.

3.2 البيئة الخارجية

يجري العمل المتصل بإعادة الروابط العائلية في بيئة متغيرة باستمرار يتعين على الحركة أن تتكيف معها على الدوام. وإن الطبيعة المتغيرة للنزاعات ومن حالات العنف الأخرى وتزايد عدد الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان وتحركات السكان بأعداد هائلة والحالات الاجتماعية المنسية وظهور تكنولوجيات جديدة، كلها عوامل تؤثر في البيئة التي تضطلع في ظلها الحركة بأنشطة إعادة الروابط العائلية:

النزاعات وحالات العنف الأخرى

- تمثل النزاعات الداخلية وغيرها من حالات العنف الداخلي غالبية حالات العنف المسلح في الوقت الراهن. وتنتشر عموماً بانتشار واسع النطاق للأسلحة ونزوح السكان بأعداد كبيرة، لاسيما من الريف إلى المدن، مما يؤدي إلى تمدد المراكز الحضرية في العديد من البلدان. وفي مثل هذه الحالات، تصبح العائلات مشتتة، ويصاب المقاتلون والمدنيون بجروح، ويلقى الناس حتفهم ولا تحدد هويتهم بدقة، ويحتجز الناس دون إشعار أي كائن كان. علاوة على ذلك، يتعذر الوصول إلى المناطق وتتعطل وسائل الاتصال. وبينما تراجع عدد النازحين في السنوات الأخيرة وبلغ حوالي 8.4 مليون نسمة²، فإن عدد النازحين جراء النزاعات وحالات العنف الأخرى يُقدر حالياً بقرابة 23.7 مليون نسمة في حوالي 50 بلداً³.

² UNHCR, Global Refugee Trends, 9 June 2006:

الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان

- من المتوقع أن يؤثر التغيير المناخي العالمي تأثيراً واسعاً على البيئة الطبيعية والمجتمعات والاقتصادات. ويتنبأ العلماء بأن هذا التغيير سيزيد من عدد الظواهر المناخية الشديدة. ومن المرجح أن يؤدي النمو السكاني والتحصّر وتأثير الفقر على قدرة الناس على التنقل إلى أن تصبح أعداد متزايدة من الناس عرضة للكوارث الطبيعية. وخلال الفترة ما بين عامي 2004 و2005، نزح ملايين الناس وفقد مئات الآلاف أرواحهم أو سبل كسب رزقهم بسبب موجات التسونامي والزلازل والأعاصير

إدارة الرفات البشرية والمعلومات بشأن الموتى

- يؤدي الإخفاق في التعرف على الأشخاص الذين لقوا مصرعهم أثناء حالات الطوارئ - خاصة النزاعات المسلحة أو حالات العنف الأخرى - إلى زيادة كبيرة في عدد الأشخاص المصنفين كمفقودين. وفي الغالب الأعم لا يُفعل سوى القليل أو لا شيء، للعثور على رفات الأشخاص الذين أزهقت أرواحهم خلال القتال أو في ظروف أخرى وجمعها وإدارتها. وغالباً ما تدفن الرفات البشرية دون التعرف على هويتها وكثيراً ما لا توضع علامات على القبور. ونتيجة لذلك، تُفقد المعلومات القيمة بشأن الموتى أو لا تكون متوافرة، ومن ثم تجهل العائلات أن أفرادها ماتوا، أو تدرك أنهم ماتوا لكنها لا تعلم مكان وجود جثثهم.

ويشكل التعامل مع الموتى أحد أصعب جوانب مواجهة الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان. وقد أبرزت الأحداث الأخيرة - استمرار معاناة أقارب الأشخاص المفقودين عقب النزاعات في البلقان والخسائر الهائلة في الأرواح على إثر موجات التسونامي في جنوب آسيا في 2004، بالإضافة إلى عدد من الكوارث الكبرى الأخرى التي حدثت مؤخراً في الأمريكتين وجنوب آسيا - حدود قدرة النظم المحلية على تحديد هوية الرفات البشرية. وثمة أيضاً تحديات تقتضي تنسيقاً مشتركاً بين الوكالات، خاصة في الحالات التي تعمل فيها بعثات تقصي الحقائق جنباً إلى جنب مع العمليات الإنسانية مع وجود اختلاف واضح في المهام والأولويات.

الهجرة الدولية

- تزايدت حركات السكان عبر للحدود باطراد وتمثل الآن إحدى المسائل الأكثر تعقيداً التي تواجهها الحكومات والمنظمات الإنسانية والهيئات الأخرى. وقدّرت الأمم المتحدة⁴ أن عدد المهاجرين⁵ بلغ 191 مليوناً في عام 2005 ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم ليصل إلى 230 مليوناً بحلول عام 2050. وتؤثر الهجرة الدولية في بلدان ذات مستويات تنمية اقتصادية متباينة وإيديولوجيات وثقافات مختلفة. واليوم، يوجد المهاجرون في كل ركن من أركان العالم، وثمة بلدان عديدة تمثل قي الوقت ذاته بلدان الأصل والعبور والمقصد. وأدت سياسات تقييد الهجرة على نحو متزايد إلى انتشار مراكز التسجيل والاحتجاز وتزايد مشاركة مختلف المنظمات في مد يد العون إلى الأشخاص المحرومين من حريتهم في مجالات الدعم القانوني والنفسي والبحث عن الأقارب

"1980

8,4

2005

4,3

.) ()

³ Internal Displacement Global Overview of Trends and Developments in 2005, Internal Displacement Monitoring Centre, March 2006.

⁴ United Nations, Trends in Migrant Stock: revision 2005

والإدماج. وإضافة إلى ذلك، فإن الاتجار بالأشخاص وتهريب الأفراد يمثلان اثنتين من مجالات النشاط الإجرامي الدولي الأسرع نمواً. ووفقاً لدراسات مختلفة، يُزعم أن ما بين ستمائة وثمانمائة ألف⁶ شخص يتم الاتجار بهم سنوياً، وأغلبهم من النساء والأطفال. ويسهم الفقر المدقع والافتقار إلى الفرص الاقتصادية والاضطرابات المدنية وانعدام اليقين السياسي وعدم احترام عناصر الإنسانية الأساسية إلى تهيئة بيئة تشجع تهريب البشر والاتجار بهم.

المجتمع المدني

- يستمر الطلب على خدمات الدعم العامة المقدمة إلى الأفراد والمجتمعات المحلية في الارتفاع نتيجة للنزاعات والكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان والفقر وحركات السكان داخل البلدان وخارجها. وستواجه الخدمات العامة ضغطاً متزايداً للوفاء بالاحتياجات التالية:
 - الحاجة إلى المعلومات بشأن أماكن وجود أفراد العائلة؛
 - الحاجة إلى تقديم المشورة القانونية وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي إلى عائلات المفقودين والسكان المهجرين؛
 - الحاجة إلى خدمات لم الشمل العائلي والإدماج وإعادة التوطين.

العلم

- يؤدي الطب الشرعي دوراً متزايد الأهمية في إدارة الرفات البشرية للأشخاص المختفين أو الذين لقوا حتفهم لأسباب تتصل بالنزاعات أو كوارث أخرى من صنع الإنسان أو كوارث طبيعية، والتعرف على هويتها. وعلى وجه الخصوص، تُستخدَم إجراءات الطب الشرعي (تشريح الجثث وأخذ بصمات الأصابع وفحص الأسنان وتحليل الحامض النووي) للتعرف على هوية الرفات والكشف عن مصير الأشخاص المفقودين.

التكنولوجيا

- يستمر الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات في التزايد في مختلف أنحاء العالم، متيحاً بذلك مزيداً من الفرص للاتصال ومقصر الوقت اللازم للاستجابة الإنسانية. ولازال هناك تفاوت كبير في الوصول إلى هذه التكنولوجيا واستخدامها، إلا أن تغييرات هائلة حدثت. وتزايدت قدرات الهاتف المحمول تزايداً ملموساً في السنوات الأخيرة في جميع بقاع العالم تقريباً، لاسيما في آسيا وأمريكا اللاتينية. ورغم وجود اختلافات كبيرة بين البلدان والمناطق، فإن أفريقيا تشهد أيضاً نمواً مدهلاً في مجال استخدام الهاتف المحمول. وإن الوصول المتنامي للإنترنت والاستخدام المتزايد لأجهزة الحاسوب وقواعد البيانات المحمية المتاحة إقليمياً، كلها عوامل توفّر سبلاً أكثر كفاءة للاتصال ونقل البيانات. وفي الوقت ذاته تثير مسائل تتعلق بحماية البيانات الشخصية وغيرها من المعلومات الحساسة.

الإعلام

- توجد وسائل الإعلام في الميدان في أزمات إنسانية مختارة، حيث تضطلع بدور محقّر من حيث تشكيلها للرأي العام وتأثيرها في الطريقة التي تتعامل بها الحكومات والوكالات الإنسانية مع تلك الأزمات. ومن الصواب القول إن الطابع الفوري للإعلام الدولي (وخاصة التلفزيون) والانتشار الواسع النطاق لتكنولوجيا المعلومات يزيد من قدرة القطاع الإنساني على الاستجابة بسرعة للاحتياجات. لكنهما يولدان أيضاً توقعات غير واقعية. في حين أن أزمات أخرى - تنطوي في

⁶ Migration in an interconnected world: new directions for action, Report of the Global Commission on International Migration, October 2005.

كثير من الأحيان على آثار إنسانية أشد - لا تحظى إلا باهتمام قليل من وسائل الإعلام. وتستطيع وسائل الإعلام اليوم تحديد "حالة الطوارئ الإنسانية" من خلال تركيزها على حدثٍ ما أو إهماله.

الأطراف الفاعلة الأخرى

- يستمر عدد المنظمات التي تضطلع أو ترغب في الاضطلاع بأنشطة إعادة الروابط العائلية في التزايد، خاصة في ما يتصل بالقاصرين غير المصحوبين بذويهم و/أو المنفصلين عنهم. وتعد منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وصندوق إنقاذ الطفولة ولجنة الإنقاذ الدولية والمنظمة الدولية للرؤية العالمية من بين المنظمات الأكثر شهرة التي تساعد هؤلاء الأطفال. وتعزز المنظمة الدولية للهجرة عملها في مجال الهجرة كما تقوم هيئات أخرى مثل اللجنة الدولية المعنية بالمفقودين بتكثيف أنشطتها لتسوية حالات الأشخاص المفقودين. وتجد الحركة نفسها على نحو متزايد في منافسة مع المنظمات الدولية والوطنية التي تقوم اليوم بهذا النشاط الذي جرت العادة على أن تضطلع به الحركة. وكثيراً ما يكون هناك نقص في التعاون والتنسيق في ما بين الوكالات بسبب الافتقار إلى المهارات المتخصصة والمعايير والإجراءات المشتركة، وغياب التخطيط الميداني والمعرفة بالأنشطة التي تنفذها الجهات الأخرى والموارد المالية المحدودة والرغبة في الترويج للمنظمة التي ينتمي إليها المرء. ويقوم قطاع الشركات على نحو متزايد - خاصة شركات البرمجيات - بأنشطة إعادة الروابط العائلية أو يقدم إلى الجهات الأخرى الدعم في هذا المجال خلال الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان التي تحظى باهتمام كبير.

وفي بيئة تشهد احتدام المنافسة، يجب استباق آثار الاتجاهات الخارجية، واستعراض الخدمات وتكييفها لجعلها أكثر مهنية وإبداعاً وتركيزاً. وإن تكثيف التنسيق داخل الحركة والتعاون مع الأطراف الفاعلة الخارجية أمر لا غنى عنه لكي تتمكن شبكة إعادة الروابط العائلية من مساعدة المجموعات المتضررة والأشخاص المتأثرين ولكي لا تستحوذ منظمات إنسانية أخرى على هذه الخدمة.

4.2 الأهداف الإستراتيجية

تبين عمليات تقييم القدرات والعوامل في البيئة الخارجية التحديات الهائلة التي تواجهها الحركة في تحسين أداء شبكة إعادة الروابط العائلية. وبينما تمثل النزاعات وحالات العنف الأخرى الجزء الأكبر من عملها، فإن شبكة الروابط العائلية تلبى أيضاً الاحتياجات في مجال إعادة الروابط العائلية الناجمة عن الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان، وحركات تنقل السكان (بما في ذلك الهجرة الدولية) والحالات الأخرى التي تقتضي استجابة إنسانية.

وتستلزم حالات محددة استجابات محددة في مجال إعادة الروابط العائلية. ولتقديم أي خدمة، يتعين أولاً تحديد الاحتياجات المتصلة بأفراد العائلات المشتتة والأشخاص المفقودين، وبعد ذلك الثغرات المرتبطة بالخدمات والموارد اللازم سدها. ويجب على هذه العملية ضمان تلبية الاحتياجات الخاصة بإعادة الروابط العائلية بواسطة مكونات الحركة أو كيانات أخرى.

لذلك تقترح استراتيجية الروابط العائلية الخاصة بالحركة ثلاثة أهداف. وتنبثق هذه الأهداف من تحليل للوضع الحالي لشبكة إعادة الروابط العائلية والتحديات الراهنة والمستقبلية التي توجد في البيئة الخارجية.

الهدف الاستراتيجي 1

تحسين قدرات إعادة الروابط العائلية وأدائها.

- يقتضي بناء شبكة قوية لإعادة الروابط العائلية وتلبي احتياجات الأفراد والسكان المتأثرين استثمارات على الأجلين المتوسط والطويل بغية تعزيز المهارات والموارد واستخدامها استخداماً فعالاً. كما أن بناء القدرات يتطلب منهجية متناسقة وتعبئة فعالة للموارد البشرية، وتوفير التدريب والتبادل المنتظم للمعلومات لضمان استخدام أفضل الممارسات.

كما يجب على المنظمة أن تفهم بشكل أفضل البيئة التي تعمل فيها وأن تكون قادرة على التكيف واستخدام التكنولوجيات الحديثة استخداماً كاملاً.

الهدف الاستراتيجي 2 تعزيز التنسيق والتعاون داخل الحركة.

تتوقف قدرة الحركة على تلبية احتياجات الأشخاص المنفصلين عن عائلاتهم بشكل ناجح على كفاءة وفعالية شبكة إعادة الروابط العائلية. وإن تحسين القدرة على الاستجابة بسرعة في حالات الطوارئ، وتعزيز التعاون والتنسيق الوظيفيين داخل الحركة في جميع الأوقات، وتعزيز التفاعل مع السلطات والمنظمات الأخرى، كلها عوامل تؤدي إلى تحسين الأداء داخل الشبكة.

وتستند اللجنة الدولية أكثر من ذي قبل، بوصفها المنسق لشبكة الروابط العائلية، إلى إسهامات الجمعيات الوطنية من أجل بناء القدرات، وتعزيز الروابط الإقليمية وتقاسم المسؤوليات عن بناء شبكة أقوى.

الهدف الاستراتيجي 3 تعزيز مسؤوليات الحركة في إعادة الروابط العائلية.

- إن الحركة في وضعية فريدة للقيام بأنشطة إعادة الروابط العائلية لأنها المنظمة الوحيدة التي لديها شبكة عالمية يمكنها أن تساعد الأشخاص والسكان المتأثرين في كل مكان. ولكي تضطلع الحركة بدور ريادي في مجال إعادة الروابط العائلية يجب أن يستند عملها إلى أساس متين، وأن تشجع الموظفين والمتطوعين وتحفزهم على تبني رؤيتها وممارستها، وتحسين الاتصالات حتى يتسنى لها الأخذ بزمام القيادة في المجال الإنساني. وبإمكان الحركة أن تعزز دورها القيادي في مجال إعادة الروابط العائلية عن تعزيز مكوناتها.

ويعني بناء القدرات بالنسبة لشبكة إعادة الروابط العائلية الاستثمار في تطوير أنشطة الروابط العائلية والأخذ بتوجه استراتيجي

في هذا المجال. وينصب تركيز خطة تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية على الأعمال التالية:

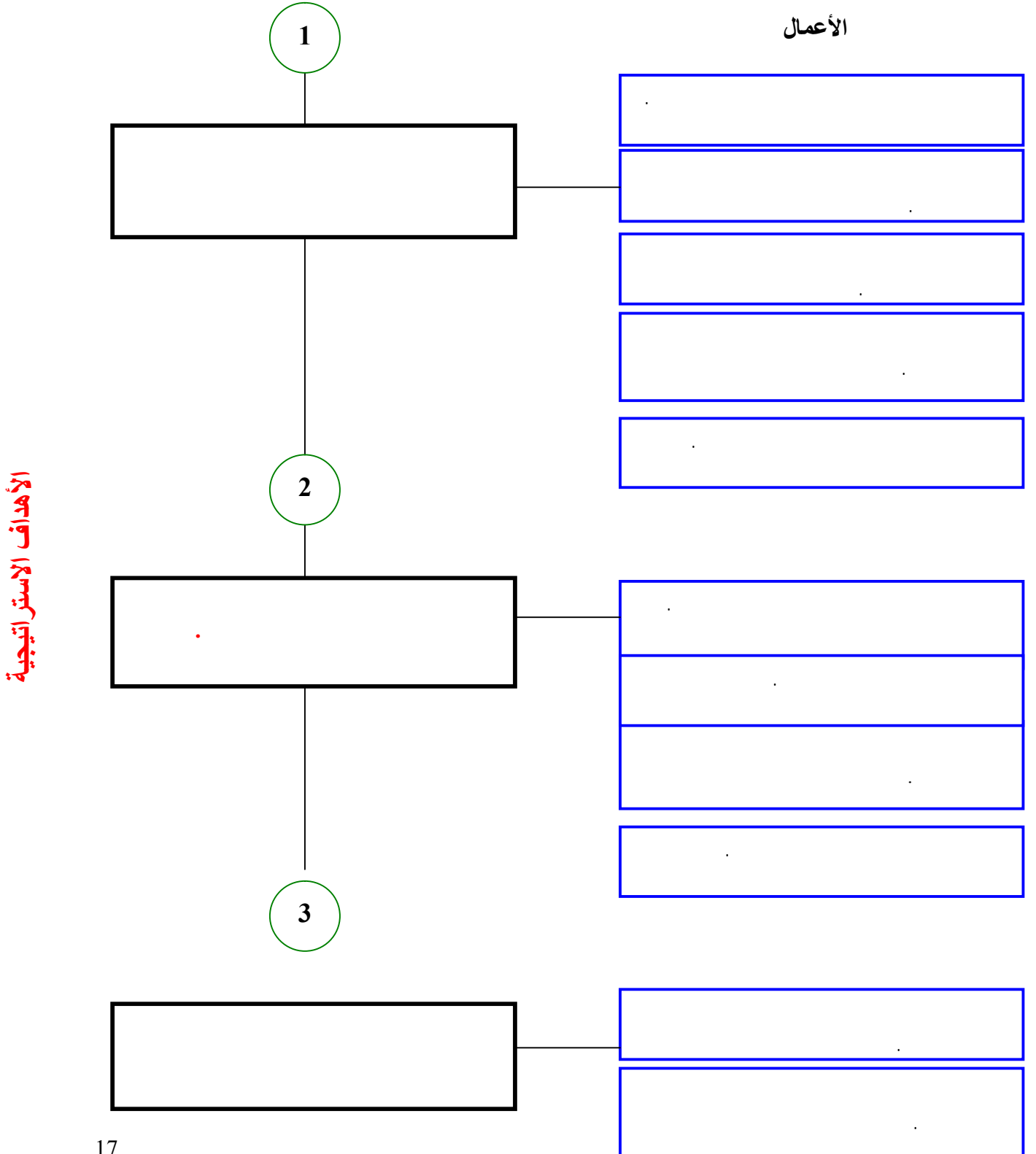
- فهم أنشطة إعادة الروابط العائلية واحتياجات الأشخاص المنفصلين والمفوقدين ذات الصلة؛
- تعزيز برنامج الامتلاك بالنسبة لأنشطة الروابط العائلية؛
- تحسين صورة أنشطة إعادة الروابط العائلية وتعزيز مكانتها؛
- تحسين التعاون بين الجمعيات الوطنية وعبر الشبكة ككل؛
- التنسيق بشكل أكثر فعالية وأكثر تناسقاً،
- وفهم وتحسين التنسيق مع السلطات والمنظمات الأخرى التي تقدم خدمات في هذا المجال.

استراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

مخطط بياني موجز

الرؤية

كلما انفصل الناس عن أحبائهم جراء نزاع مسلح أو حالات عنف أخرى، أو كوارث طبيعية أو غيرها من الحالات التي تقتضي الإنسانية، تستجيب حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر بفعالية وكفاءة عن طريق حشد مواردها لإعادة الروابط العائلية.





3. خطة التنفيذ لصالح للحركة

يتمثل الهدف النهائي لاستراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في تلبية احتياجات الأفراد وجماعات سكانية بأكملها على نحو أفضل عن طريق تحسين أداء شبكة الروابط العائلية.

وتشمل الأهداف الاستراتيجية الثلاثة إدارة الأداء والتنسيق والتعاون والقيادة، وتحديد الوضع في مجال إعادة الروابط العائلية. والأهداف الاستراتيجية متشابهة في ما بينها، لذلك فإن الإجراءات المتخذة بشأن هدف تؤثر في الأهداف الأخرى.

وتبيّن خطة التنفيذ العمل الذي يتعيّن القيام به من أجل تحقيق كل هدف من الأهداف الاستراتيجية وتعرض النتائج المنشودة. وتُفترَح أيضاً إجراءات التنفيذ وتحدّد المسؤوليات والأطر الزمنية لمكونات الحركة المعنية.

وينبغي لجميع المكونات أن تسترشد بالأطر الزمنية المقترحة لتنفيذ مختلف الإجراءات في تكييف الاستراتيجية ووضع خططها الخاصة بها. وتأخذ الأطر الزمنية بالاعتبار الخصائص العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية، ويمكن تكييفها وفقاً لهذه الخصائص. ويقصد بها أن تكون محددة بما فيه الكفاية للإشارة إلى الإجراءات اللازمة ولكن أن تكون ذات طابع عام لكي يتسنى تكييفها مع الظروف والاحتياجات المحلية.

وترتكز هذه الاستراتيجية إلى الجهد الرامي إلى تعزيز مشاركة جميع مكونات الحركة في شبكة إعادة الروابط العائلية. وتحدد الاستراتيجية وخطة التنفيذ نهجا على نطاق الحركة يقر بأن تلبية الاحتياجات وبناء القدرات في مجال إعادة الروابط العائلية ليس مسؤولية ملقاة على عاتق اللجنة الدولية فحسب وإنما أيضاً مسؤولية جميع المكونات داخل إطار مهام كل واحد منها.

<p>الهدف الاستراتيجي 1: تحسين القدرات والأداء في مجال إعادة الروابط العائلية</p> <p>يقتضي بناء شبكة روابط عائلية تتسم بالقوة وتلبي احتياجات الأفراد والسكان المتضررين القيام باستثمار على الأجلين المتوسط والطويل بغية تعزيز المهارات والموارد واستخدامها استخداماً فعالاً. ويتطلب بناء القدرات منهجية متسقة وحشداً فعالاً للموارد البشرية وتوفير التدريب وتبادل المعلومات بطريقة منتظمة لضمان استخدام أفضل الممارسات.</p> <p>ويجب على الحركة أيضاً أن تفهم بصورة أفضل البيئة التي تعمل فيها وأن تكون قادرة على التكيف واستخدام التكنولوجيات الحديثة استخدام كاملاً.</p>	<p>العمل 1</p> <p>تطوير القدرة على تقييم الاحتياجات في مجال إعادة الروابط العائلية والقدرة على تلبيتها بصورة منهجية ودقيقة. ويجب على الحركة أن تستعرض خدماتها وتكيفها بشكل منتظم حتى يتسنى لها مراعاة الاحتياجات والقدرات والموارد والسياق الميداني.</p> <p>الروابط العائلية وتخطيط الاستجابة الميدانية</p>
<p>تحديد الاحتياجات في مجال إعادة الروابط العائلية والقدرات اللازمة للوفاء بها. وأن يكون هناك تقييم وتكيف منتظم.</p> <p>مشاركة الأفراد والسكان المتضررين في عمليات التقييم الخاصة بإعادة الروابط العائلية.</p> <p>وضع خطط العمل من أجل توفير برامج ملائمة للأفراد والسكان المتضررين.</p> <p>استجابة الخطط الميدانية بوضوح للاحتياجات الوطنية والإقليمية والدولية في حالات الطوارئ وغيرها من الحالات.</p>	<p>النتائج المنشودة</p>
<p>ستقوم الجمعيات الوطنية/ اللجنة الدولية والوكالة المركزية للبحث عن المفقودين على التوالي بما يلي:</p> <p>1.1.1 إجراء عمليات تقييم شاملة في مجال إعادة الروابط بالتشاور مع الأشخاص والسكان المتضررين والجهات الفاعلة الأخرى، تشمل ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ◦ فئات السكانية الموجودة والمحتملة التي تحتاج إلى المساعدة في مجال إعادة الروابط العائلية (الأنشطة الرئيسية في مجال إعادة الروابط العائلية والأنشطة المرتبطة؛ ◦ قدرة الجمعية الوطنية أو اللجنة الدولية على الاستجابة؛ <p>وينبغي لعمليات تقييم الاحتياجات المتصلة بإعادة الروابط العائلية، وفقاً لكل سياق على حدة، أن تشمل ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ◦ الأشخاص المتضررون من النزاعات المسلحة (الدولية وغير الدولية)؛ ◦ الأشخاص المتضررون من الاضطرابات الداخلية وغيرها من حالات العنف الداخلي؛ 	<p>التنفيذ</p>

<p>◦ اللاجئون وطالبو اللجوء؛ ◦ المهاجرون ◦ الأشخاص المتضررون من الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان، ◦ الفئات الأكثر ضعفاً (الأطفال والمسنون والأشخاص الذين يعانون من مشاكل اجتماعية، حيث تستطيع مكونات الحركة أن تؤدي دوراً محدداً بموجب المهام المنوطة بكل منها)؛</p> <p>2.1.1 < وضع خطط ميدانية للوفاء باحتياجات الفئات المتضررة والاستجابة للطلبات الواردة من داخل شبكة الروابط العائلية. ويبغي للخطط أن تتضمن استشارات منتظمة مع المستفيدين واستعراض العمل في مجال إعادة الروابط العائلية والنظر، عند الاقتضاء، في المزج بين أنشطة إعادة الروابط العائلية وبرامج أخرى (مثلا الصحة، والرفاه/ الاجتماعي، والتأهب للكوارث ومواجهتها، والإسعافات الأولية).</p> <p>3.1.1 < مراجعة أدوات التقييم اللازمة لإدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية بشكل منتظم في الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالفئات المستضعفة.</p> <p>وستقوم اللجنة الدولية بما يلي:</p> <p>4.1.1 < استحداث أدوات تقييم شاملة في مجال إعادة الروابط العائلية بالتشاور مع الجمعيات الوطنية، وذلك بحلول عام 2009.</p> <p>5.1.1 < دعم الجمعيات الوطنية، عندما تطلب منها ذلك، في إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في الخطط الميدانية.</p> <p>وسيقوم الاتحاد الدولي بما يلي:</p> <p>6.1.1 < إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في خطط التأهب للكوارث والاستجابة للطوارئ.</p> <p>7.1.1 < تشجيع ودعم الجمعيات الوطنية في إدراجها أنشطة إعادة الروابط العائلية في خططها الميدانية بالتنسيق مع اللجنة الدولية.</p>	
<p>من أجل تحسين الأداء وبناء ممارسات مهنية، ينبغي تطوير المعرفة والمهارات اللازمة لأنشطة إعادة الروابط العائلية. وتؤدي زيادة الوعي بالروابط القائمة بين أنشطة إعادة الروابط العائلية والبرامج الأخرى التي تنفذها الحركة إلى تحسين الخدمات المقدمة.</p> <p>وسيكون للاستثمار في التطوير المهني للموظفين والمتطوعين تأثير إيجابي مباشر على أداء الحركة وسيعزز مصداقيتها.</p>	<p>العمل 2 تعزيز الاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية من خلال التدريب وتبادل المعلومات</p>

<ul style="list-style-type: none"> ▪ امتلاك الموظفين والمتطوعين العاملين في مجال إعادة الروابط العائلية المهارات المهنية المطلوبة واعتماد الممارسات اللازمة لتقديم خدمات ذات نوعية عالية في مجال إعادة الروابط العائلية. ▪ تبادل أكبر للمعلومات بين العاملين في مجال إعادة الروابط العائلية في اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية. ▪ فهم موظفي أمانة الاتحاد الدولي والمندوبين لبرنامج إعادة الروابط العائلية والعلاقة بين برنامج إعادة الروابط العائلية والبرامج الأخرى. 	<p>النتائج المنشودة</p>
<p>ستقوم الجمعيات الوطنية بما يلي:</p> <p>1.2.1 < وضع وقيادة برامج تدريب لصالح الموظفين المهنيين والمتطوعين تشمل الاستجابة للاحتياجات الوطنية في مجال إعادة الروابط العائلية وتستجيب للطلبات الواردة من شبكة الروابط العائلية. وإدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في برامج التدريب للمتطوعين حيثما يكون ذلك ممكناً.</p> <p>2.2.1 < وضع برامج خاصة بإعادة الروابط العائلية للإشراف على العاملين في مجال إعادة الروابط العائلية في المقر والفروع، وتقديم الدعم لهم.</p> <p>3.2.1 < تنظيم تبادل الموظفين وزيارات أو دورات تدريبية تشارك فيها جمعيات وطنية أخرى، ونقل الممارسات المفيدة والتعريف بأنشطة إعادة الروابط العائلية في سياقات متنوعة.</p> <p>ستقوم اللجنة الدولية /الوكالة المركزية التابعة للجنة الدولية بما يلي:</p> <p>4.2.1 < وضع وتنفيذ برنامج للتدريب والتطوير المهنيين تمكن رؤساء خدمات البحث عن المفقودين في الجمعيات الوطنية والممارسين في اللجنة الدولية من بناء المهارات وتعزيز المعرفة وزيادة تبادل المعلومات، وذلك بحلول عام 2010.</p> <p>5.2.1 < وضع برامج للتدريب في مجال إعادة الروابط العائلية لأنواع مختلفة من الحالات على أساس دليل إعادة الروابط العائلية الخاص بالحركة، وذلك بحلول عام 2011.</p> <p>6.2.1 < إدراج تبادل الموظفين وزيارات البرامج والدورات التدريبية لدى الجمعيات الوطنية في برامج التطوير المهني لموظفي اللجنة الدولية:</p> <p>7.2.1 < تنظيم ورشات عمل إقليمية كل ثلاث سنوات تخصص لبناء القدرات يشارك فيها ممارسو أنشطة إعادة الروابط العائلية (اعتباراً من عام 2011). وستركز ورش العمل هذه على تطوير المهارات والمعرفة المهنيين والمسائل الإقليمية وعبر الإقليمية وخطة تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.</p> <p>8.2.1 < مواصلة استحداث وإدارة برامج تدريب لموظفي اللجنة الدولية</p>	<p>التنفيذ</p>

<p>تشمل الاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية والاستجابة للطلبات الواردة من شبكة الروابط العائلية. وزيادة مشاركة وتدريب موظفي اللجنة الدولية المحليين في مجال إعادة الروابط العائلية.</p> <p>9.2.1 < زيادة معرفة موظفي اللجنة الدولية وفهمهم لمبادئ ومفاهيم بناء القدرات في مجال إعادة الروابط العائلية.</p> <p>10.2.1 < تشجيع الجمعيات الوطنية على تنظيم تبادل الموظفين، وزيارات البرامج، ودورات تدريبية لدى جمعيات وطنية أخرى.</p> <p>سيقوم الاتحاد الدولي بما يلي:</p> <p>11.2.1 < إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في برامج تدريب موظفي الأمانة وفرق التأهب للكوارث والاستجابة للطوارئ، والمندوبين في الميدان باستخدام وحدات تدريبية في مجال إعادة الروابط العائلية صُممت بالتعاون مع اللجنة الدولية، وذلك بحلول عام 2010.</p> <p>12.2.1 < إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في برامج تدريب المندوبين المعنيين بالتطوير التنظيمي، وذلك بحلول عام 2010.</p>	
<p>تقتضي إعادة الروابط العائلية في مجموعة من الحالات المختلفة ذات الاهتمام الإنساني استحداث مبادئ توجيهية وأدوات مشتركة للوصول إلى أساليب وممارسات متناسقة وفهم يشمل مجمل الشبكة. ومن أجل قياس الأداء وضمان نوعية عالية من الخدمات وعودتها بالنفع الحقيقي على من يحتاجون إليها، يجب استخدام مؤشرات الأداء وأدوات الرصد والتقييم.</p>	<p>العمل 3 وضع واستخدام مبادئ توجيهية وأدوات شاملة لبناء القدرات في مجال إعادة الروابط العائلية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ استحداث واستخدام مبادئ توجيهية وأدوات موحدة لتطوير أنشطة إعادة الروابط العائلية داخل الحركة. ▪ تحسين إدارة الأداء في مجال إعادة الروابط العائلية من خلال تطوير واستخدام نظم المؤشرات والرصد والتقييم وإعداد التقارير المنتظمة. 	<p>النتائج المنشودة</p>
<p>ستقوم الجمعيات الوطنية بما يلي:</p> <p>1.3.1 < جمع بيانات بصورة منتظمة عن أنشطة إعادة الروابط العائلية باستخدام أدوات شبكة الروابط العائلية لجمع بيانات، وتحليل تلك البيانات لضمان خدمات ذات نوعية عالية واستخداماً أمثل للموارد، وذلك بحلول 2013.</p> <p>2.3.1 < وضع عمليات لرصد وتقييم أنشطة إعادة الروابط العائلية باستخدام أدوات شبكة الروابط العائلية إدارة الأداء، وذلك بحلول عام 2013.</p>	<p>التنفيذ</p>

3.3.1 < وضع مبادئ توجيهية وأدوات خاصة بأنشطة إعادة الروابط العائلية تتكيف مع السياق والثقافة وفقاً لدليل إعادة الروابط العائلية الخاص بالحركة وأدوات شبكة الروابط العائلية لإدارة الأداء، وذلك بحلول عام 2013.

4.3.1 < نشر المبادئ التوجيهية والأدوات الخاصة بأنشطة إعادة الروابط العائلية في مقرات الجمعيات الوطنية وفروعها، وذلك بحلول عام 2014.

ستقوم اللجنة الدولية والوكالة المركزية بمايلي:

5.3.1 < قيادة العمل لإعداد دليل عن أنشطة إعادة الروابط العائلية لصالح الحركة، سيسند إلى دليل Restoring Family Links: a guide for إعادة الروابط العائلية: (دليل لخدمات البحث عن المفقودين في الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر)، وخلصات وتوصيات مؤتمر الخبراء بشأن المفقودين وعائلاتهم، والمبادئ التوجيهية المعنية بالأطفال المنفصلين وغير المصحوبين بذويهم، والمبادئ التوجيهية الخاصة بالبحث عن المفقودين في حالة الكوارث، ودليل وإدارة جثث الموتى: دليل ميداني للمستجيبين الأولي

" the Management of Dead Bodies after Disasters: A Field Manual for the First Responders" والدليل الميداني المقبل عن إعادة الروابط العائلية في الكوارث: Field Manual for Restoring Family Links in Disasters الذي يتوقع إنجازه بحلول عام 2011.

6.3.1 < وضع اللمسات الأخيرة على الدليل الميداني لإعادة الروابط العائلية في الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان: " the Field Manual for Restoring Family Links in Natural or man-made Disasters" ، وذلك بحلول عام 2008.

7.3.1 < تكيف المبادئ التوجيهية والأدوات التقليدية المتعلقة بأنشطة إعادة الروابط العائلية للاستخدام في حالات الهجرة والاتجار بالبشر، وذلك بحلول عام 2009 وبالتعاون مع الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي.

8.3.1 < استحداث أداة مشتركة لجمع البيانات المتعلقة بأنشطة إعادة الروابط العائلية لكي تستخدمها جميع الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية، وإعداد تقارير دورية عن أنشطة شبكة الروابط العائلية، وذلك بحلول عام 2011.

9.3.1 < استحداث أدوات لإدارة الأداء بالنسبة لشبكة الروابط العائلية تتضمن ما يلي: المؤشرات (التوقيت المناسب، وتحليل الحالات على سبيل المثال)، والتقييم، وتقييم الأثر. وذلك بحلول عام 2011 وبالتشاور مع الجمعيات الوطنية.

10.3.1 < دعم الجمعيات الوطنية في إدراج المبادئ التوجيهية المتعلقة بإعادة الروابط العائلية في خطط التأهب للكوارث ومواجهتها، ونظم إدارة الأداء.

<p>11.3.1 < زيادة استخدام جمع وتحليل البيانات النوعية في نظم الرصد لعمليات اللجنة الدولية، وذلك بحلول عام 2012.</p> <p>سيقوم الاتحاد الدولي بما يلي:</p> <p>12.3.1 < تشجيع والقيام، بالتنسيق مع اللجنة الدولية، بدعم الجمعيات الوطنية في إدراج المبادئ التوجيهية وأدوات اللجنة الدولية المتعلقة بإعادة الروابط العائلية في نظم التأهب للكوارث ومواجهتها وإدارة الأداء.</p>	
<p>تستخدم مكونات الحركة الوسائل والتكنولوجيات التي تتماشى والسياق. ولضمان استجابة الشبكة وفعاليتها، تستخدم النقل الإلكتروني للبيانات، والحاسب المحمولة، ونظم قواعد المعلومات، والإنترنت، والتكنولوجيات الجديدة. كما يجري تقييم التكنولوجيات الحديثة ودمجها لتقديم خدمات تتسم على نحو متزايد بالمهنية والإبداع وتستهدف جمهوراً بعينه، ومن ثم تحسين الاستجابة.</p> <p>ويجب على جميع أنشطة إعادة الروابط العائلية حماية البيانات الشخصية وأي معلومات أخرى حساسة في كل الأوقات. وتكتسي سرية البيانات الشخصية والبيانات الحساسة أهمية بالغة، ويجب على الجميع احترام المبادئ الخاصة بحمايتها.</p>	<p>العمل 4</p> <p>بناء القدرات على تقييم الأدوات التكنولوجية وتكييفها وإدراجها من أجل زيادة كفاءة البرنامج</p>
<p>■ استطاعة الحركة استخدام الوسائل والتكنولوجيات الملائمة لكل حالة على أفضل وجه. والتفكير مسبقاً في الوسائل والتكنولوجيات الجديدة وتكييفها وتطبيقها لتحسين خدماتها.</p> <p>■ استخدام شبكة الروابط العائلية تكنولوجيات المعلومات وفقاً للاحتياجات والثقافة والسياقات الميدانية لضمان أقصى قدر من الفعالية. وحماية البيانات الشخصية والبيانات الحساسة الأخرى.</p>	<p>النتائج المنشودة</p>
<p>ستقوم الجمعيات الوطنية بما يلي:</p> <p>1.4.1 < ضمان حصول خدمات البحث عن المفقودين على الإنترنت والتكنولوجيات الأخرى التي تساعد على تحسين الأداء.</p> <p>2.4.1 < اقتسام التطبيقات أو التكنولوجيات التي يتم تطويرها في مجال إعادة الروابط العائلية مع اللجنة الدولية.</p> <p>3.4.1 < الاسهام في تقييم وتطوير المناهج والتكنولوجيات الجديدة الخاصة بأنشطة إعادة الروابط العائلية، بحلول عام 2012 وبالتعاون مع اللجنة الدولية.</p> <p>4.3.1 < بذل مساعي لدى الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين لاستخدام</p>	<p>التنفيذ</p>

<p>موقع اللجنة الدولية للروابط العائلية لاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية خلال الكوارث الكبرى الطبيعية أو تلك من صنع الإنسان.</p> <p>ستقوم اللجنة الدولية بمايلي:</p> <p>5.4.1 < إجراء عمليات تقييم منتظمة للأساليب والتكنولوجيات الحالية المتصلة بأنشطة إعادة الروابط العائلية بحلول عام 2010.</p> <p>6.4.1 < اقتراح وتنفيذ أساليب وتكنولوجيات جديدة لشبكة الروابط العائلية تدعمها مبادئ توجيهية، وستستند إلى الاحتياجات والثقافة والسياق.</p> <p>7.4.1 < تقييم مدى إمكانية إقامة تعاون مع الشركات الخاصة من أجل مواصلة تطوير الأدوات التقنية وتقديم الدعم المادي وفقاً لمعايير الحركة، وذلك بحلول عام 2012.</p> <p>8.4.1 < تطوير برمجيات موحدة تحتوي مواد تدريب خاصة بأنشطة إعادة الروابط العائلية التي تقوم بها الجمعيات الوطنية، وذلك بحلول عام 2012 وبالتشاور مع الجمعيات الوطنية.</p> <p>9.4.1 < مواصلة إتاحة حيز من موقع اللجنة الدولية للروابط العائلية للجمعيات الوطنية، وفقاً للمبادئ التوجيهية المحددة.</p> <p>سيقوم الاتحاد الدولي بمايلي:</p> <p>10.4.1 < دعم الجمعيات الوطنية، بالتنسيق مع اللجنة الدولية، في إتاحة الإنترنت والتكنولوجيات الأخرى اللازمة لخدمات البحث عن المفقودين.</p>	
<p>بغية دعم ووضع أنشطة إعادة الروابط العائلية وتنفيذها، يجب على مكونات الحركة استخدام الموارد التي لديها استخداماً أفضل وزيادة الموارد المتاحة لها. وباستطاعة كل مكون أن يعزز قدرته على جمع الأموال اللازمة. وبالإضافة إلى الموارد المالية، ستحدد الحركة على نحو أفضل المهارات والقدرات والإسهامات التي ينبغي لمختلف المكونات تقاسمها. وهكذا، يمكن استخدام الموارد بشكل أفضل داخل الحركة.</p>	<p>العمل 5</p> <p>زيادة تعبئة الموارد والدعم المقدم إلى أنشطة إعادة الروابط العائلية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تمتع الجمعيات الوطنية بالقدرة والخبرة اللازمتين لجمع الأموال لصالح أنشطة إعادة الروابط العائلية ودعم تقديم الخدمات. ▪ حشد مختلف مكونات الحركة الموارد (المالية وغير المالية) اللازمة لتلبية الاحتياجات في مجال إعادة الروابط العائلية. ▪ تقديم الحكومات والجهات المانحة من القطاع الخاص الدعم المالي والمادي لأنشطة إعادة الروابط العائلية. 	<p>النتائج المنشودة</p>

التنفيذ	تقوم الجمعيات الوطنية بمايلي:
	1.5.1 < ضمان التعاون بين خدمات جمع الأموال والاتصالات والبحث عن المفقودين ووضع خطط العمل الرامية إلى جمع الأموال لأنشطة إعادة الروابط العائلية والذي يشكل جزءاً من السياسة العامة لجمع الأموال.
	2.5.1 < تقاسم المعلومات وأفضل الممارسات المتصلة بجمع الأموال مع بعضها البعض.
	3.5.1 < تخصيص التمويل الأساسي لوضع أنشطة إعادة الروابط العائلية والحفاظ عليها، وتقييم مصادر التمويل المتنوعة.
	4.5.1 < إدراج أنشطة إعادة الروابط في نداءات جمع الأموال العادية.
	5.5.1 < المشاركة، في أعوام 2008 و2011 و2014 و2017، في تقييم الإسهامات في مجال إعادة الروابط العائلية الذي سيحدد المهارات والقدرات والوقت والموارد التي يمكن تقاسمها داخل الشبكة.
	وستقوم اللجنة الدولية بمايلي:
	6.5.1 < تنسيق الجهود التي تبذلها الحركة بأكملها لاستحداث أدوات لجمع الأموال لأنشطة إعادة الروابط العائلية التي تقوم بها الجمعيات الوطنية، ومن المتوقع إنجاز هذه العملية بحلول عام 2011.
	7.5.1 < العمل مع الجمعيات الوطنية لوضع أدوات للاتصالات والتسويق في مجال أنشطة إعادة الروابط العائلية بحلول عام 2010.
	8.5.1 < إجراء تقييم للإسهامات في مجال إعادة الروابط العائلية كل ثلاث سنوات جنبا إلى جنب مع الجمعيات الوطنية، اعتباراً من عام 2008، من أجل تحديد المهارات والقدرات والوقت والموارد المتاحة داخل الشبكة وتعظيم استخدامها إلى أقصى حد.
	ستقوم الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية بمايلي:
	9.5.1 < إعداد اقتراحات لجمع الأموال استناداً إلى مشاريع محددة لإعادة الروابط العائلية.
	10.5.1 < الترويج لأنشطة إعادة الروابط العائلية لدى الجهات المانحة للتعريف بهذا العمل وضمان فهمه.
	سيقوم الاتحاد الدولي بمايلي:
	11.5.1 < العمل مع اللجنة الدولية لدعم الجمعيات الوطنية من أجل ضمان

<p>التعاون بين خدمات جمع الأموال والاتصالات والبحث عن المفقودين، وإدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية كجزء من السياسة العامة التي تتبعها الجمعيات الوطنية لجمع الاموال.</p>	
--	--

الهدف الاستراتيجي 2: تعزيز التنسيق والتعاون داخل الحركة	
<p>تتوقف قدرة الحركة على تلبية احتياجات الأشخاص المنفصلين عن عائلاتهم بطريقة ناجعة على كفاءة شبكة الروابط العائلية وفعاليتها. وسيؤدي تعزيز القدرة على الاستجابة بسرعة في حالات الطوارئ، وزيادة التعاون والتنسيق على المستوى الوظيفي داخل الحركة في كل الأوقات وتعزيز التفاعل مع السلطات والمنظمات الأخرى إلى تحسين الأداء داخل الشبكة برمتها.</p> <p>وإن اللجنة الدولية، بوصفها منسقاً لشبكة الروابط العائلية، تعتمد أكثر من ذي قبل على إسهامات الجمعيات الوطنية لبناء القدرات وتعزيز الروابط الإقليمية وتقاسم المسؤولية عن بناء شبكة أقوى.</p>	
<p>العمل 1</p> <p>تحسين قدرة الحركة على الاستجابة السريعة في حالات الطوارئ</p> <p>إن حالات الطوارئ الكبرى والمعقدة على نحو متزايد، مقترنة بالقدرات المتنوعة على الاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية داخل الحركة تقتضي تنسيقاً أفضل واستجابة أسرع. ومن الضروري تقليص الوقت الذي يستغرق لتقييم الاحتياجات وتنفيذ أنشطة إعادة الروابط العائلية من أجل ضمان الفعالية.</p> <p>وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن أنشطة إعادة الروابط العائلية في الميدان تُنسقها:</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ اللجنة الدولية في النزاعات وحالات العنف الأخرى أو خلال الكوارث التي تقتضي استجابة دولية، ▪ فرادى الجمعيات الوطنية خلال الكوارث الوطنية، ▪ واللجنة الدولية بناءً على طلب من الجمعية الوطنية حينما تتجاوز الاستجابة في مجال الروابط العائلية قدراتها خلال الكوارث الوطنية. <p>يتعين إيلاء مزيد من الاهتمام للاستجابة السريعة والمنسقة من خلال استخدام أفضل لموارد الحركة والخبراء المحنكين في مجال إعادة الروابط العائلية.</p>	<p>النتائج المنشودة</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ إدراج مختلف مكونات الحركة لأنشطة إعادة الروابط العائلية في خطط التأهب للكوارث ومواجهتها. ▪ استجابة المكونات بسرعة وفعالية للاحتياجات في مجال إعادة الروابط العائلية في حالات الكوارث. ▪ حشد المكونات للموارد اللازمة على المستويات المحلية والإقليمية و/أو الدولي، وفقاً لما تقتضيه حالة الطوارئ.
<p>ستقوم الجمعيات الوطنية بمايلي:</p> <p>1.1.2 < إدراج عمل إعادة الروابط العائلية في خطط التأهب لحالات الطوارئ ومواجهتها وفقاً للمبادئ التوجيهية الخاصة بإعادة الروابط</p>	<p>التنفيذ</p>

العائلية أثناء الكوارث الطبيعية التي وضعتها اللجنة الدولية وضمن التدريب الملائم لجميع المستجيبين الأولين.

2.1.2 < التماس الدعم من اللجنة الدولية دون تأخير خلال الكوارث الوطنية، حينما تتجاوز الاحتياجات الخاصة بإعادة الروابط العائلية قدراتها.

3.1.2 < إتاحة خبراء مدربين في مجال إعادة الروابط العائلية يمكن نشرهم بسرعة للجنة الدولية/ الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، وذلك وفقاً لإطار نشر خبراء دوليين في مجال إعادة الروابط العائلية خلال الكوارث.

ولن يؤتى بهؤلاء الخبراء للنشر السريع من مجموعة تحدد مسبقاً إلا بموافقة كل جمعية وطنية.

4.1.2 < تقييم الحاجة إلى إنشاء مراكز تنسيق دون إقليمية تابعة للجمعيات الوطنية للاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية خلال الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان، ومدى إمكانية القيام بذلك بحلول عام 2011، وإنشاء تلك المراكز إذا ما رأيت أنها مفيدة.

وستقوم الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين/ اللجنة الدولية بمايلي:

5.1.2 < القيام بصورة منتظمة بنشر خبراء في مجال إعادة الروابط العائلية في النزاعات أو حالات العنف الأخرى من أجل تقييم الوضع ووضع خطة عمل. وضمن إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية كجزء من النهج العام للاستجابة السريعة.

6.1.2 < مساعدة الجمعيات الوطنية، بالتعاون مع الاتحاد الدولي، على إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في برامج التدريب على التأهب لحالات الطوارئ.

7.1.2 < إطلاق وقيادة عملية تطوير وإدارة آلية دولية لمواجهة الكوارث تعنى بالانتشار السريع لخبراء إعادة الروابط العائلية، ووضع إطار لنشر خبراء دوليين في مجال إعادة الروابط العائلية أثناء الكوارث، وذلك بحلول عام 2008

8.1.2 < تفعيل آلية لمواجهة الكوارث خلال الكوارث الطبيعية أو الكوارث من صنع الإنسان، وفقاً لمعايير ثابتة وبناءً على طلب من الجمعيات الوطنية.

9.1.2 < ضمان تدريب ملائم للموظفين الذين سيجري نشرهم، ورصد وتقييم النشر والاستجابة في مجال الروابط العائلية.

<p>10.1.2 < نشر خبراء إعادة الروابط العائلية لتقييم ووضع استراتيجية عمل، ونشر المعلومات من خلال شبكة الروابط العائلية، وذلك عند تنسيق الاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية خلال الكوارث الطبيعية أو الكوارث من صنع الإنسان. وضمان التعاون مع فريق مواجهة الكوارث التابع للاتحاد الدولي.</p> <p>11.1.2 < مساعدة الجمعيات الوطنية، بحلول عام 2011، على تقييم الحاجة إلى إنشاء مراكز تنسيق دون إقليمية تعنى بإعادة الروابط العائلية خلال الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان، ومدى إمكانية القيام بذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي وجمعيات وطنية أخرى. ودعم إنشاء هذه المراكز اعتبار ذلك مفيداً.</p> <p>سيقوم الاتحاد الدولي بما يلي:</p> <p>12.1.2 < دعم الجمعيات الوطنية، بالتعاون مع اللجنة الدولية، ومساعدتها على إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في خططها للتأهب للكوارث ومواجهتها وفقاً للمبادئ التوجيهية المعنية بالاستجابة في مجال الروابط العائلية خلال الكوارث الطبيعية أو الكوارث من صنع الإنسان التي وضعتها اللجنة الدولية.</p> <p>13.1.2 < ضمان تقاسم جميع المعلومات ذات الصلة بإعادة الروابط العائلية التي تجمعها أفرقة الاستجابة للطوارئ، مع الجمعية الوطنية المضيفة والوكالة المركزية للبحث عن المفقودين لكفالة الاستجابة المثلى في مجال إعادة الروابط العائلية.</p> <p>14.1.2 < إدراج شروط إعادة الروابط العائلية في نداءات الطوارئ حينما تطلب اللجنة الدولية ذلك.</p> <p>15.1.2 < تشجيع الجمعيات الوطنية على تقاسم أفضل الممارسات في مجال إعادة الروابط العائلية خلال الكوارث الطبيعية أو الكوارث من صنع الإنسان مع اللجنة الدولية/الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين.</p>	
<p>إن مواعمة عمل الحركة من أجل تقديم استجابة متماسكة على الصعيد الدولي على كل من المدى القصير والمتوسط والطويل يحتاج إلى مشاركة جميع المكونات. وينبغي ألا يكون هذا التنسيق عملية جامدة، فهو يقتضي زيادة التفاعل وتبادل المعلومات وتحديد المشاكل واكتساب المعرفة بشأن إعادة الروابط العائلية والحفاظ عليها، واستخدام وجهة نظر إقليمية محددة وتعزيز الخدمات واستخدامها أفضل للمعارف والمهارات الحالية الموجودة داخل شبكة الروابط العائلية.</p>	<p>العمل 2 تعزيز التنسيق داخل شبكة الروابط العائلية</p>
<p>▪ تبادل أقوى للمعلومات، مما يفضي إلى تحسين اكتساب المعارف الخاصة بإعادة الروابط العائلية وتنسيقها على نطاق المنظمة.</p>	<p>النتائج المنشودة</p>

<ul style="list-style-type: none"> ▪ زيادة التفاعل الإقليمي وتحديد المسائل. واتخاذ إجراءات متناسقة لتلبية الاحتياجات القائمة والناشئة في مجال إعادة الروابط العائلية. ▪ تعزيز دور اللجنة الدولية كميسر ومنسق لشبكة الروابط العائلية وتزايد مشاركة الجمعيات الوطنية. 	
<p style="text-align: center;">ستقوم الجمعيات الوطنية بما يلي:</p> <p>1.2.2 < الاسهام في زيادة التنسيق الإقليمي في مجال إعادة الروابط العائلية عن طريق إيلاء الأولوية لهذا الموضوع في المنتديات الإقليمية، وتعزيز تبادل المعلومات وأفضل الممارسات مع الجمعيات الوطنية الأخرى واللجنة الدولية/الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، وإقامة روابط أقوى مع الجمعيات الوطنية الأخرى في مناطق كل منها.</p> <p>2.2.2 < السعي إلى مواءمة معايير قبول حالات إعادة الروابط العائلية، وضمان مراعاتها الخصائص الإقليمية.</p> <p style="text-align: center;">وستقوم اللجنة الدولية/الوكالة المركزية البحث عن المفقودين بما يلي:</p> <p>3.2.2 < تصميم شبكة خارجية تفاعلية جديدة لشبكة الروابط العائلية تتيح على شبكة الإنترنت، ضمن جملة أمور أخرى، أدوات تدريب وتبادل أفضل الممارسات والبيانات ومعايير البحث عن المفقودين ومسائل التنمية، وذلك بحلول عام 2010.</p> <p>4.2.2 < استكشاف إمكانية إنشاء وحدات إقليمية جديدة لإعادة الروابط العائلية تابعة للجنة الدولية/الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين تكون بمثابة مراكز تنسيق تعنى بإنشاء شبكات وتبادل المعلومات والتدريب على التطوير المهني وبناء القدرات في مجال إعادة الروابط العائلية، وذلك بحلول عام 2011. وإنشائها إذا اعتُبر ذلك مفيداً.</p> <p>5.2.2 < تنظيم اجتماعات إقليمية كل سنتين عن إعادة الروابط العائلية يحضرها الممارسون في الجمعيات الوطنية وموظفو اللجنة الدولية وممثلو الاتحاد الدولي من أجل تنسيق ومواءمة السياسات وعملية التنفيذ والمنهجية المتبعة في مجال إعادة الروابط العائلية، وذلك اعتباراً من عام 2009.</p> <p style="text-align: center;">سيقوم الاتحاد الدولي بما يلي:</p> <p>6.2.2 < إدراج إعادة الروابط العائلية في الاجتماعات الإقليمية مع الجمعيات الوطنية، حيثما تدعو الحاجة إلى تحسين التنسيق.</p>	التنفيذ
<p>يعني تقديم خدمات ذات نوعية عالية في مجال إعادة الروابط العائلية في</p>	

<p>حالات الطوارئ وبيئات مستقرة على حد سواء مشاركة مختلف مكونات شبكة إعادة الروابط العائلية في مختلف الأوقات. وتستخدم موارد الشبكة استخداماً أفضل ويتعزز التعاون إذا اضطلعت الجمعيات الوطنية بدور أكبر في بناء القدرات في مجال إعادة الروابط العائلية (داخل إطار متفق عليه).</p>	<p>العمل 3 تعزيز تعاون الحركة من خلال زيادة تدفق الموارد والمعرفة بين الجمعيات الوطنية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ إقامة شركات استراتيجية بين الجمعيات الوطنية، ودعم الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين لتطوير القدرات على المدى الطويل. ▪ وجود عدد كاف من خبراء إعادة الروابط العائلية للمشاركة في برامج تعزيز القدرات والنشر في الميدان. ▪ إقامة علاقات أوثق في ما بين العاملين في مجال إعادة الروابط العائلية وتحسين تبادل أفضل الممارسات. 	<p>النتائج المنشودة</p>
<p>ستقوم الجمعيات الوطنية بمايلي:</p> <p>1.3.2 < الإسهام في وضع إطار لإقامة شراكات من أجل المشاركة الجمعيات الوطنية على الصعيد الدولي في البرامج الرامية إلى بناء قدرات خدمات البحث عن المفقودين، وذلك بحلول عام 2009 وبالتنسيق مع اللجنة الدولية.</p> <p>2.3.2 < استخدام إطار اللجنة الدولية المعني ببناء القدرات في مجال إعادة الروابط العائلية مع الجمعيات الوطنية ابتداءً من عام 2010 وذلك بالنسبة لجميع أنشطة إعادة الروابط العائلية التي تنفذ على الصعيد الدولي.</p> <p>3.3.2 < الإسهام في تنظيم دورات تدريبية عن بناء القدرات في مجال إعادة الروابط العائلية، وذلك بحلول عام 2011 وبالتعاون مع اللجنة الدولية.</p> <p>4.3.2 < زيادة عدد الموظفين المحنكين في مجال إعادة الروابط العائلية، وتدريبهم ودعمهم لإنشاء مجموعة من خبراء بناء القدرات للعمل على الصعيد الدولي.</p> <p>5.3.2 < إقامة علاقات ثنائية منتظمة مع خدمات البحث عن المفقودين التابعة لجمعيات وطنية أخرى من أجل تحسين النتائج المحرزة في مجال إعادة الروابط وتحسين تقاسم المعلومات.</p> <p>ستقوم اللجنة الدولية بمايلي:</p> <p>6.3.2 < استعراض ومراجعة إطار الشراكات الخاص بالجمعيات الوطنية التي تشارك دولياً في برامج بناء قدرات خدمات البحث عن</p>	<p>التنفيذ</p>

<p>المفقودين، وذلك بحلول عام 2009 وبالتنسيق مع المكونات الحركة المعنية.</p> <p>7.3.2 < تشجيع ودعم الشراكات بين الجمعيات الوطنية التي تعمل على الصعيد الدولي لبناء قدرات فرادى الجمعيات الوطنية أو على الصعيد الإقليمي في الإطار اللآنف الذكر.</p> <p>8.3.2 < الحفاظ على رؤية عامة عن التعاون الثنائي والتبادل بين خدمات البحث عن المفقودين التابعة لمختلف الجمعيات الوطنية.</p> <p>9.3.2 < تشكيل مجموعة من خبراء بناء القدرات في مجال إعادة الروابط العائلية للعمل مع الجمعيات الوطنية تحت إشراف وتنسيق اللجنة الدولية على الصعيدين الإقليمي والدولي، وذلك بحلول عام 2012.</p> <p>10.3.2 < تكييف ومواصلة تطوير أدوات بناء القدرات في مجال إعادة الروابط العائلية، بما في ذلك البرامج التدريبية، وذلك بحلول عام 2011.</p> <p>11.3.2 < وضع الشروط الدنيا لبدء برامج بناء القدرات في مجال إعادة الروابط العائلية مع الجمعيات الوطنية، ومؤشرات لقياس التقدم المحرز، وذلك بحلول عام 2008.</p> <p>12.3.2 < دعم المبادرات الريادية المشتركة التي تتخذها الجمعيات الوطنية الراغبة في المشاركة في أنشطة إعادة الروابط العائلية في حالات محددة، لاسيما الهجرة.</p> <p>سيقوم الاتحاد الدولي بمايلي:</p> <p>13.3.2 < مساعدة الجمعيات الوطنية على إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في برامج التطوير التنظيمي، وذلك بالتعاون مع اللجنة الدولية.</p> <p>14.3.2 < العمل بالتعاون مع اللجنة الدولية لضمان أفضل استخدام ممكن للموارد وتخطيط البرامج وإدارتها من أجل أنشطة التطوير التنظيمي وبرامج بناء القدرات.</p>	
	<p>العمل 4</p> <p>زيادة التفاعل مع السلطات والمنظمات الأخرى</p> <p>يقضي التنفيذ الناجح نهجا أفضل تكاملاً وأكثر ملاءمة وأفضل تنسيقاً عند التعامل مع مختلف الأطراف المعنية خارج الحركة. ولتجنب ازدواجية الجهود وتحقيق نتائج أفضل، يجب أن يكون هناك فهم أكبر لدور وأنشطة الجهات التي ليست أطرافاً في الحركة والمعنية بأنشطة إعادة الروابط العائلية، ووضع مبادئ مشتركة خاصة بإعادة الروابط العائلية، وتحسين التناسق في اختيار الفئات السكانية المستهدفة، وتحديد</p>

<p>مجالات الخبرة والأنشطة اللازمة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ تطبيق مختلف مكونات الحركة والأطراف الأخرى المعنية بهذا العمل تعريفات ومبادئ مشتركة في مجال إعادة الروابط العائلية. ▪ تحقيق تفاعل أمثل مع السلطات والمنظمات الأخرى، ومن ثم تحسين الاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية. ▪ امتثال سلطات الدولة لالتزاماتها بموجب القانون الدولي في ما يتعلق بأفراد الأسرة المشتتة والأشخاص المفقودين، والتعاون مع الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية على أساس اتفاقيات جنيف وقرارات المؤتمرات الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. 	<p>النتائج المنشودة</p>
<p>ستقوم الجمعيات الوطنية بمايلي:</p> <p>1.4.2 < بتذكير سلطات الدولة، بصورة منتظمة، بمسؤوليتها إزاء الأفراد والسكان الذين يحتاجون المساعدة في مجال إعادة الروابط العائلية، والسعي إلى زيادة الدعم المقدم إلى هذا العمل على حد سواء.</p> <p>2.4.2 < ضمان امتثالها للقوانين الوطنية بشأن حماية البيانات الشخصية.</p> <p>3.4.2 < إقامة علاقة وثيقة مع الخدمات الحكومية بغية تفادي التأخير في الاستجابة. النظر في توقيع مذكرات تفاهم مع الهيئات الحكومية.</p> <p>4.4.2 < إقامة وتعزيز العلاقات مع السلطات والمنظمات الأخرى التي تقدم خدمات مماثلة أو مرتبطة على الصعيدين المحلي والوطني.</p> <p>5.4.2 < استعراض التشريع الوطني لضمان إدراج مسائل الروابط العائلية في الخطط الوطنية للتأهب للكوارث ومواجهتها، وحث سلطات الدولة على إدراجها عند الاقتضاء. وينبغي أن يتضمن ذلك كفالة أن هذه الخطط تحدد دور الجمعية الوطنية في إعادة الروابط العائلية.</p> <p>ستقوم اللجنة الدولية/ الوكالة المركزية بمايلي:</p> <p>6.4.2 < بتذكير سلطات الدولة والمجموعات المسلحة وقوات الأمن، بصورة منتظمة، بمسؤوليتها بموجب القانون الدولي والالتزامات المتخذة في المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر.</p> <p>7.4.2 < دعم الجمعيات الوطنية، عند الاقتضاء، في مناقشاتها مع سلطات الدولة بشأن مسؤولياتها ودور الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية في مجال إعادة الروابط العائلية. ودعم تكييف التشريع الوطني ذي الصلة عند الاقتضاء.</p>	<p>التنفيذ</p>

8.4.2 < العمل على وضع مبادئ مشتركة خاصة بأنشطة إعادة الروابط العائلية بحلول عام 2013. وستتضمن هذه المبادئ تعاريف ومعايير مهنية وأخلاقية مشتركة، وإجراءات ونظم ملائمة، وتعريف الفئات السكانية المستهدفة، جوانب محددة من أنشطة إعادة الروابط العائلية (حماية الأطفال مثلا)، وحماية البيانات الشخصية، وآليات التنسيق اللازمة.

9.4.2 < جمع أمثلة عن الممارسات الرشيدة بالتعاون مع المنظمات الدولية والوطنية، ووضع قائمة بالعوامل التي تسهم في أن تكلل عملية بالنجاح، وذلك بحلول عام 2012.

10.4.2 < وضع مبادئ توجيهية عن الطريقة التي يمكن بواسطتها للحركة التعاون مع المنظمات الدولية والوطنية في مجال إعادة الروابط العائلية في حالات الطوارئ، ونشر تلك المبادئ التوجيهية داخل الحركة وفي صفوف المنظمات الدولية الأخرى عند الاقتضاء، وذلك بحلول عام 2012.

11.4.2 < تعزيز الحوار مع المنظمات الدولية التي تسعى معها الحركة إلى التنسيق في ما يتعلق بأنشطة إعادة الروابط العائلية، وعند الاقتضاء، استكشاف اتفاقات إطارية ترمي إلى تلبية الاحتياجات بطريقة أفضل.

<p>الهدف الاستراتيجي 3: تعزيز الدعم المقدم إلى إعادة الروابط العائلية</p> <p>إن الحركة في وضعية فريدة لإجراء أنشطة إعادة الروابط العائلية لأنها المنظمة الوحيدة التي لها شبكة عالمية تستطيع مساعدة الأشخاص والسكان المتضررين في كل مكان. ولكي تضطلع الحركة بدور ريادي في مجال إعادة الروابط العائلية، يجب أن يستند عملها إلى أساس متين، وأن تشجع الموظفين والمتطوعين وتحفزهم على تبني رؤيتها وممارستها، وتحسن الاتصالات حتى تتبوأ مكانة مرموقة في القطاع الإنساني. ويمكن للحركة أن تعزز دورها الريادي في مجال إعادة الروابط العائلية عن طريق تعزيز مكوناتها.</p>	
<p>تطمح الحركة إلى إرساء أساس متين لأنشطة إعادة الروابط العائلية. لكن لازال هناك الكثير مما ينبغي القيام به حتى يتسنى لمكوناتها تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها في هذا المجال. وتبرز عملية مراجعة النظم الأساسية لمختلف الجمعيات الوطنية وأطر سياستها العامة لإدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية إلزاماً بتحسين أنشطة إعادة الروابط العائلية والعمل على تلبية الاحتياجات بطريقة متناسقة. وينسحب الأمر ذاته على الجهود الرامية إلى تحسين تطوير الخدمات المقدمة وإدارتها.</p>	<p>العمل 1</p> <p>بناء أساس تنظيمي متين لأنشطة إعادة الروابط العائلية في جميع الحالات والسياقات</p>
<p>■ إبراز النظم الأساسية للجمعيات الوطنية وأطر سياستها العامة الأساس القانوني لأنشطة إعادة الروابط العائلية وأهدافها والمهام المحددة التي تقتضيها.</p> <p>■ مراعاة الخطط الاستراتيجية وخطط تطوير الجمعيات الوطنية بالتحديد التزاماتها في مجال إعادة الروابط العائلية التي أخذتها على عاتقها خلال الاجتماعات الدستورية للحركة.</p> <p>■ توفر الجمعيات الوطنية على هياكل إدارة تدعم أنشطة إعادة الروابط العائلية وتطورها.</p>	<p>النتائج المنشودة</p>
<p>ستقوم الجمعيات الوطنية بمايلي:</p> <p>1.1.3 < تعريف أدوارها ووظائفها المحددة في مجال إعادة الروابط العائلية في مختلف الحالات التي قد تنشأ مع الأخذ بعين الاعتبار قرارات الحركة.</p> <p>2.1.3 < استعراض نظمها الأساسية وفقاً ' للمبادئ التوجيهية الخاصة بالنظم الأساسية للجمعيات الوطنية الصادرة عن الاتحاد الدولي ' من أجل إبراز أدوارها ومسؤولياتها في مجال إعادة الروابط العائلية على النحو المحدد في النظام الأساسي للحركة وقراراتها.</p> <p>3.1.3 < وضع أو مراجعة خطط وطنية استراتيجية وإنمائية لكي تتضمن الأنشطة الوطنية والدولية المتصلة بإعادة الروابط العائلية.</p> <p>4.1.3 < إقامة روابط ميدانية بين خدمات البحث عن المفقودين وبرامج</p>	<p>التنفيذ</p>

<p>التأهب للكورث ومواجهتها وإدارة المتطوعين ووحدات أخرى ذات الصلة كالنشر والإعلام.</p> <p>5.1.3 < استحداث نظام داخلي لدعم أنشطة إعادة الروابط العائلية، بما في ذلك الإدارة وتطوير الخدمات، ومشاركة المتطوعين.</p> <p>وستقوم اللجنة الدولية بمايلي:</p> <p>6.1.3 < تنسيق أنشطتها مع الاتحاد الدولي لدعم الجمعيات الوطنية في مراجعة وتعديل نظمها الأساسية والخطط والاستراتيجيات الخاصة بتطورها.</p> <p>7.1.3 < استعراض السياسات الداخلية والمبادئ التوجيهية في حالات العنف (بما في ذلك النزاعات) وحالات أخرى لضمان إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية، وذلك بحلول عام 2009.</p> <p>وسيقوم الاتحاد الدولي بمايلي:</p> <p>8.1.3 < استعراض ومراجعة الوثائق الخاصة بالسياسة العامة والاستراتيجية والأدوات والمبادئ التوجيهية لإدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية التي تقوم بها الجمعيات الوطنية في جميع مجالات البرامج، وذلك بحلول عام 2011.</p> <p>9.1.3 < دعم والترويج بشكل نشط لإدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في مراجعة استراتيجية عام 2010.</p> <p>10.1.3 < دعم الجمعيات الوطنية في مراجعة نظمها الأساسية وإدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في الخطط والاستراتيجيات الخاصة بتطورها، وذلك بالتعاون مع اللجنة الدولية.</p> <p>11.1.3 < إجراء عملية تخطيط للتطور التنظيمي مع الجمعيات الوطنية والعمل بشكل وثيق مع اللجنة الدولية لضمان إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية، وذلك بحلول عام 2009.</p>	
<p>سيؤدي تحسين التعريف بالمسؤوليات والعمل في مجال إعادة الروابط العائلية في صفوف مكونات الحركة إلى زيادة الفهم والدعم في هذا المجال على حد سواء. وبالنظر إلى أنه لا يتم الإبلاغ بشكل كاف عن الاحتياجات الخاصة بإعادة الروابط العائلية داخل الشبكة، فإنه لا بد من بذل جهود متواصلة لتعزيز الوعي وجمع المعلومات. وسيؤدي ذلك إلى زيادة شعور رؤساء الجمعيات الوطنية بمسؤولية مباشرة عن أنشطة إعادة الروابط العائلية، وإلى تحديد المتطوعين والموظفين للاحتياجات</p>	<p>العمل 2 تعزيز دعم الحركة وفهمها لأنشطة إعادة الروابط العائلية من خلال الترويج الداخلي</p>

<p>على نحو أفضل وإلى استجابة أكثر تناسقاً.</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم جميع ممثلي هيئات الحكم والمتطوعين والموظفين لأهمية أنشطة إعادة الروابط العائلية وأدوار مختلف مكونات الحركة. ▪ توافر نهج متناسق لدى الجمعيات الوطنية لتعزيز أنشطتها في مجال بإعادة الروابط العائلية. ▪ تعزيز معرفة أنشطة إعادة الروابط العائلية وفهمها في مختلف الإدارات والبرامج التنظيمية. 	<p>النتائج المنشودة</p>
<p>ستقوم الجمعيات الوطنية بمايلي:</p> <p>1.2.3 < إبقاء هيئات الحكم والمتطوعين والموظفين على إطلاع على أدوار الجمعيات الوطنية وشبكة الروابط العائلية في مجال إعادة الروابط العائلية.</p> <p>2.2.3 < إدراج المعلومات المتصلة بإعادة الروابط العائلية في الاجتماعات الداخلية وغير ذلك من وسائل نشر المعلومات داخل المنظمة.</p> <p>3.2.3 < تعزيز العلاقات بين إدارات الإعلام وخدمات البحث عن المفقودين ووضع خطط العمل من أجل الترويج لهذا النشاط في صفوف الجمهور.</p> <p>4.2.3 < إبلاغ هيئات الحكم والموظفين والمتطوعين بشكل منتظم بالنتائج والالتزامات الخاصة بإعادة الروابط العائلية التي تتمخض عنها الاجتماعات الدستورية التي تنظمها الحركة.</p> <p>ستقوم اللجنة الدولية بمايلي:</p> <p>5.2.3 < إجراء جرد للمبادئ التوجيهية وأدوات الاتصال، ومراجعتها لضمان استخدام مصطلحات واضحة تتعلق بتعريف المصطلحات ذات الصلة بإعادة الروابط العائلية، وذلك بحلول عام 2009.</p> <p>6.2.3 < تذكير كافة الموظفين بصورة منتظمة بأهمية إعادة الروابط العائلية ودور اللجنة الدولية وشبكة الروابط العائلية.</p> <p>سيقوم الاتحاد الدولي بمايلي:</p> <p>7.2.3 < إجراء جرد للمعارف بشأن أنشطة إعادة الروابط العائلية في جميع مجالات البرامج داخل الأمانة وفي صفوف الموظفين في الميدان على حد سواء ووضع خطط عمل لسد الثغرات، وذلك بحلول عام 2009.</p> <p>8.2.3 < تذكير كافة الموظفين، بشكل منتظم، بأدوار مكونات الحركة</p>	<p>التنفيذ</p>

<p>في مجال إعادة الروابط العائلية.</p> <p>لكي تصبح مكونات الحركة أكثر فعالية في مجال إعادة الروابط العائلية، يجب عليها نشر المعلومات وتوعية الجمهور باحتياجات الأشخاص المنفصلين عن عائلاتهم. ويجب على الحركة أن تروج صورة قوية ومنسجمة لهذه الخدمة الفريدة والإنسانية للغاية وأن تحسن مكانتها وتضمن أن الجمهور والحكومات والمانحين وغيرهم ينظرون إلى أنشطة إعادة الروابط العائلية بوصفها خدمة إنسانية ذات أهمية حيوية.</p>	<p>العمل 3</p> <p>زيادة الاتصال بالأطراف المعنية الخارجية الأساسية لكي تتبوأ شبكة الروابط العائلية مكانة رائدة في هذا المجال</p>
<p>▪ إعطاء الأطراف المعنية الخارجية الأساسية صورة متناغمة عن شبكة الروابط العائلية.</p> <p>▪ اتخاذ مكونات الحركة مواقف واضحة بشأن الحاجة إلى أنشطة إعادة الروابط العائلية، وإبراز آثارها المترتبة على الأفراد والسكان المتضررين.</p> <p>▪ إقرار الأطراف المعنية ودعمها لأدوار الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية/ الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين في مجال إعادة الروابط العائلية.</p>	<p>النتائج المنشودة</p>
<p>ستقوم الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية بمايلي:</p> <p>1.3.3 < وضع خطة اتصالات عالمية لدعم تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية، وتقاسمها مع شبكة الروابط العائلية بحلول عام 2009. وستتضمن هذه الخطة مايلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • رسائل رئيسية عن أنشطة إعادة الروابط العائلية تتكيف مع مختلف المجموعات المستهدفة والسياقات. • أدوات اتصال تفسر وتروج أنشطة إعادة الروابط العائلية، ودور الشبكة ومحنة الأشخاص الذين انقطعت عنهم أخبار أحبائهم. • زيادة التركيز على أنشطة إعادة الروابط العائلية في مختلف الأنشطة الترويجية. • تشكيل معالم هوية مرئية لشبكة الروابط العائلية. • استكشاف مفهوم "سفراء النوايا الحسنة" لتعزيز الوعي بأثر الانفصال العائلي ونشر أنشطة إعادة الروابط العائلية. • تحديد الفرص الترويجية. • إشراك ممثلي وسائل الإعلام في تعزيز الوعي بالاحتياجات الخاصة في مجال إعادة الروابط العائلية ونشر أنشطة إعادة الروابط العائلية ذاتها. <p>2.3.3 < عقد اجتماعات منتظمة مع الأفراد والسكان المتضررين من أجل نشر أنشطة إعادة الروابط العائلية وتعزيز شبكة الروابط العائلية.</p>	<p>التنفيذ</p>

3.3.3 < تقديم معلومات منتظمة عن أنشطة إعادة الروابط العائلية إلى المانحين والسلطات ومنظمات أخرى.

ستقوم الجمعيات الوطنية بمايلي:

4.3.3 < وضع خطة اتصالات لدعم أنشطة إعادة الروابط العائلية بحلول عام 2013. ويمكن مواصلة تعزيز خطط الاتصالات التي ترسمها الجمعيات الوطنية على أساس خطة الاتصالات العالمية.

سيقوم الاتحاد الدولي بمايلي:

5.3.3 < نشر دليل الاتصالات في صفوف الجمعيات الوطنية لكي يستخدم في ترويج أنشطة إعادة الروابط العائلية، وذلك بحلول عام 2009.

ستقوم كافة مكونات الحركة بمايلي:

6.3.3 < استخدام المنتديات والاجتماعات والشبكات الحالية لاسترعاء الاهتمام بشأن الأشخاص والسكان المتضررين جراء الانفصال عن عائلاتهم وتعزيز عمل الحركة في مجال إعادة الروابط العائلية.

4. رصد تنفيذ الاستراتيجية

تقتسم جميع مكونات الحركة المسؤولية عن تنفيذ استراتيجية الحركة الخاصة بإعادة الروابط العائلية.

وإن كلاً من الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي مسؤول عن إدراج محتوى هذه الاستراتيجية في استراتيجياته الخاصة وخطته وبرامجه التدريبية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

ويتضمن كل عمل وارد في الاستراتيجية نتائج منشودة وإجراءات للتنفيذ. وسيكون من الممكن تحقيق بعض النتائج المنشودة من خلال تنفيذ الخطط الميدانية السنوية التي تضعها مختلف مكونات الحركة، بينما يمكن تحقيق نتائج أخرى من خلال برامج بناء القدرات الخاصة باللجنة الدولية، والتطوير التنظيمي أو برامج إدارة الكوارث التابعة للاتحاد الدولي، أو في إطار شراكة مع الجمعيات الوطنية التي تعمل على الصعيد الدولي. وتمثل الاجتماعات الإقليمية التي تنظمها اللجنة الدولية للعاملين في مجال إعادة الروابط العائلية فرصاً إضافية للتنفيذ شأنها في ذلك شأن الاجتماعات الإقليمية للتأهب للكوارث ومواجهتها التي ينظمها الاتحاد الدولي. وتوجد فرص إضافية داخل الاجتماعات الدستورية الإقليمية التي تنظمها الحركة.

وستشرف اللجنة الدولية، بوصفها منسقاً ومستشاراً فنياً لأنشطة إعادة الروابط العائلية في الحركة، على تنفيذ الاستراتيجية بالتعاون مع المكونات الأخرى. وستشكل مجموعة تنفيذ، تضم الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي، لتقديم التوجيه ودعم عملية التنفيذ. وستقوم المجموعة، من باب الأولوية، بتوضيح العناصر التي تشكل معالم النجاح إذا حققت الحركة الأهداف الاستراتيجية وأنجزت الأعمال الفردية، ووضع مبادئ توجيهية لقياس ذلك النجاح. كما سيجري استحداث مؤشرات على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني لقياس الأداء والتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية. وبالنظر إلى الاختلافات الكبيرة في معايير النجاح داخل الشبكة، ينبغي توقع مستويات تنفيذ مختلفة، ومن ثم استهداف غايات عملية مختلفة. وسيتم التركيز على مستوى المجتمع المحلي (بما في ذلك الفروع والمنطوعون) بغية الاستناد إلى الأمثلة العملية القائمة.

وستعرض اللجنة الدولية، خلال مجلسي المندوبين لعامي 2011 و2015، النتائج المحرزة بالاستناد إلى التقييم الذاتي لمكونات الحركة. وقد يتم تعديل الأعمال و/أو الأهداف عند الاقتضاء. وفي كل مناسبة سيضم التقرير المقدم استعراضاً وجيزاً للتوجهات الخارجية الجديدة إضافة إلى التوصيات المتصلة بأي تعديلات قد تدخل على النهج الاستراتيجي.

وستعيد اللجنة الدولية في عام 2016 تقييم رسم الخريطة العالمية لشبكة الروابط العائلية، وذلك لقياس التقدم المحرز ورفع توصيات بشأن إدخال تغييرات على الاستراتيجية.

5. موارد التنفيذ

تتجاوز الموارد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية مجال جمع الأموال. فالموارد البشرية، ومختلف المهارات وأنواع المعارف، ومستوى أكبر من التعاون والمشاركة من جانب كافة مكونات الحركة، كلها أمور تضطلع بدور في ضمان نجاح تنفيذ الاستراتيجية.

ومفتاح النجاح هو الشعور بالمسؤولية المباشرة والالتزام.

ويجب، كخطوة أولى نحو ضمان هذا الشعور، الاعتراف بأنشطة إعادة الروابط العائلية بوصفها نشاطاً رئيسياً وذلك على جميع المستويات بدءاً بالقيادة. وسيؤدي الاعتراف والشعور بالامتلاك في نهاية المطاف إلى إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في هياكل الجمعيات الوطنية، وهو أمر لا غنى عنه للبقاء والاستمرارية. ومن أجل النجاح في جمع الأموال وحشد الموارد اللازمة لأنشطة إعادة الروابط، ينبغي التشديد تماماً على مواصلة تعزيز الاعتراف الذي سيفضي إلى شعور بالمسؤولية والالتزام، وإدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية، وشم إلى الاستمرارية في نهاية المطاف.

أما في ما يتعلق بجمع الأموال، فإن اللجنة الدولية ستستكشف استحداث أدوات للتمويل في إطار الدور الريادي الذي تؤديه في مجال إعادة الروابط العائلية داخل الحركة.

وبالنظر إلى أن تطوير قدرات الجمعيات الوطنية وتعزيز شبكة الروابط العائلية يعدّان التزامين طويلي المدى، فإن اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية المشاركة ستقيم شراكات ترمي إلى دعم تطوير القدرات داخل الشبكة.

وتتحمل جميع الجمعيات الوطنية مسؤولية مساعدة الأشخاص الذين انقطعت عنهم أخبار عائلاتهم، لذلك يتعين على فرادى الجمعيات الوطنية إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في الخطط الوطنية لجمع الأموال، باعتبار ذلك وسيلة لدعم التمويل الذاتي في مجال إعادة الروابط العائلية.

المسرد

تقييم الإسهامات

يتيح تقييم الإسهامات داخل شبكة الروابط العائلية جمع المعلومات عن المهارات والموارد والأدوات والوقت والاهتمام داخل كل جمعية وطنية، واستخدام تلك الموارد إلى أقصى حد لتلبية الاحتياجات داخل الشبكة.

شبكة الروابط العائلية

تضم شبكة الروابط العائلية اللجنة الدولية للصليب الأحمر (الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين ووحدات البحث عن المفقودين في البعثات) وخدمات البحث عن المفقودين في الجمعيات الوطنية. يشار إليها أيضا باسم "الشبكة".

أداة جمع البيانات الخاصة بشبكة الروابط العائلية

أداة مشتركة لجمع البيانات تستخدمها جميع الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية للصليب الأحمر لجمع معلومات موحدة عن أنشطة إعادة الروابط العائلية.

الشبكة الخارجية لشبكة الروابط العائلية

شبكة خارجية تفاعلية لإعادة الروابط العائلية. والشبكة الخارجية هي مركز للموارد على الانترنت يتيح الوصول مباشرة إلى أدوات التدريب، والمعلومات عن أنشطة الروابط العائلية مصنفة حسب السياق، والأفلام، والصور، والشبكة وتبادل المعلومات.

تمرين في رسم الخريطة العالمية

قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والجمعيات الوطنية في الفترة ما بين عامي 2005-2006 بتمرين في رسم خريطة عالمية لوضع شبكة الروابط العائلية. وقد تألف هذا التمرين من ثلاث عمليات تقييم: (أولا) قدرات خدمات البحث عن المفقودين في الجمعيات الوطنية، و(ثانيا) قدرة اللجنة الدولية للصليب الأحمر/الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين على الاضطلاع بدور المنسق والمستشار التقني للجمعيات الوطنية بشأن أنشطة إعادة الروابط العائلية، و(ثالثا) دراسة استقصائية عن الاحتياجات الأولية في مجال إعادة الروابط العائلية.

إطار عمل لنشر خبراء دوليين في مجال إعادة الروابط العائلية أثناء الكوارث

سيتضمن هذا الإطار معلومات عن آلية النشر، وإدارة الموارد البشرية والتدريب.

الآلية الدولية للاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية أثناء الكوارث

تسمح هذه الآلية بتعبئة موارد الحركة من أجل الاستجابة السريعة حيثما تقوم الحاجة إلى ذلك على كل من الصعيد الوطني أو الإقليمي أو الدولي.

أدوات إدارة الأداء في مجال إعادة الروابط العائلية

تشمل هذه الأدوات: مؤشرات الأداء (تضم أدوات لقياس الوقت المناسب للعمل وتحليلا للسياق)، والرصد والتقييم، وتقييم الأثر.

الوحدات الإقليمية التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر/الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين

ستدرس اللجنة الدولية للصليب الأحمر إنشاء وحدات إقليمية تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر/ الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين تكون بمثابة مراكز تنسيق لبناء القدرات، والتطوير المهني، وإنشاء الشبكات، وتبادل المعلومات في مجال إعادة الروابط العائلية. وستدرس هذه الوحدات المسائل المتصلة بإعادة الروابط العائلية من منظور إقليمي وتضع خطط لمعالجة هذه المسائل مع الجمعيات الوطنية المعنية.

إعادة الروابط العائلية

إعادة الروابط العائلية هو مصطلح عام يعني مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى الحؤول دون الانفصال، وإعادة الاتصال بين العائلات والحفاظ عليه، والكشف عن مصير الأشخاص المفقودين (أنظر الصفحتين 5 و7).

دليل الحركة لإعادة الروابط العائلية

كتيب شامل يغطي طائفة متنوعة من الحالات التي يجب على الحركة أن تتخذ في ظلها إجراءات. وسيضمن هذا الدليل وحدات تدريبية ودراسات حالات، ويشرح كيفية تقديم الدعم النفسي للمستفيدين والموظفين والمتطوعين، ويسدي النصح بشأن إنشاء شبكات ونماذج مرجعية على مستوى المجتمع المحلي، وتعليم مهارات تقديم العروض، ويعرض المبادئ التوجيهية لمختلف الفئات السكانية المستفيدة.

مراكز التنسيق دون الإقليمية التابعة للجمعيات الوطنية لمواجهة الكوارث الطبيعية أو الكوارث من صنع الإنسان

قد تعين اتحادات الجمعيات الوطنية داخل منطقة دون إقليمية إحدى الجمعيات الوطنية لكي تكون بمثابة مركز تنسيق للاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية خلال الكوارث. ويمكن لمركز التنسيق أن يقدم المساعدة إلى الجمعية الوطنية للبلد المتضرر.

خدمات البحث عن المفقودين

خدمات البحث عن المفقودين هي وحدات داخل الجمعيات الوطنية تساعد على إعادة الاتصال أو الحفاظ عليه بين أفراد العائلات المشتتة جراء نزاع مسلح أو حالات العنف الأخرى أو الكوارث الطبيعية أو حالات أخرى تقتضي استجابة إنسانية. وتشكل خدمات البحث عن المفقودين التابعة للجمعيات الوطنية جزءاً من شبكة الروابط العائلية، وتعمل كل خدمة منها وفقاً للمبادئ التوجيهية التي وضعتها الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين. (ملحوظة: يمكن أن تُلَقَّب خدمات البحث عن المفقودين في بعض البلدان بأسماء مختلفة).